



جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

النشاعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الطلبة الجامعيين
أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الجيلالي
بونعامة خميس مليانة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

د. طالب كيحول

إعداد الطلبة:

شيشوب كمال

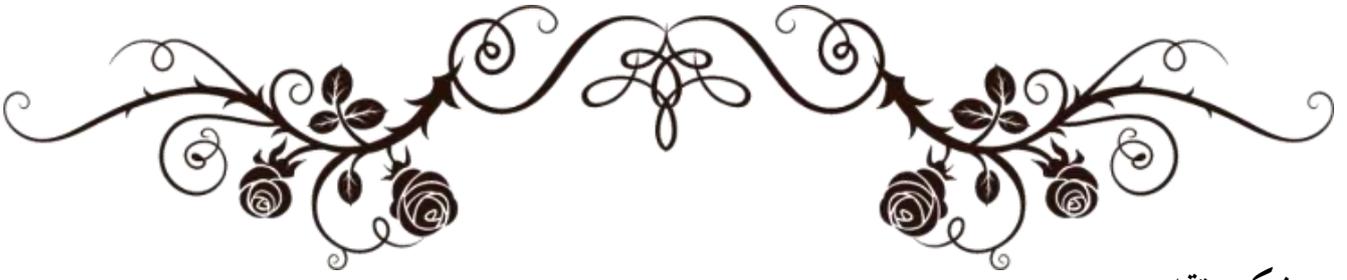
عيسي حنان

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة خميس مليانة	أ. رابح شيباني رئيسا
مشرفا	جامعة خميس مليانة	د. طالب كيحول
مناقشا	جامعة خميس مليانة	أ. كريدر شريف مناقشا

نوقشت يوم 30 جوان 2020

الموسم الجامعي: 2020/2019



شكر وتقدير

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهنا الصحة والعافية والعزيمة

فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف "طالب كبحول" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على التصويبات التي سيقدمونها لنا، كما نتقدم كذلك بجزيل الشكر لأساتذة علوم الإعلام والاتصال على نصائحهم.

وإلى كل من قدم لنا مساعدة بفكرة أو كلمة أو حتى كلمة طيبة

شكرا لكم جميعا





إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين أبي وأمي

فلولاهما لما وُجدتُ في هذه الحياة

ومنهما تعلّمت الصمود، مهما كانت الصعوبات

وأفراد عائلتي وأقاربي وزملائي وأصدقائي

وكل من أعرفهم من قريب أو من بعيد.

إلى جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

أهدي إليكم بحث تخرجي.

داعياً المولى - عزَّ وجلَّ - أن يُطيل في أعماركم، ويرزقكم بالخيرات.

شيشوب كمال





إهداء

أهدي عملي المتواضع إلى سندي وقوتي

وملاذي بعد الله

إلى منبع فخري وعزتي والدي.

إلى من أعطتني الحب والحنان إلى من كان دعاءها سر نجاحي وتفوقي أُمي الحبيبة،

إلى كل عائلتي من كبيرها وصغيرها

إلى جدي الحبيب أطل الله في عمره

إلى شمعة البيت جدتي العزيزة التي ترعرعت بين أحضانها ربي يرحمها

إلى كل أصدقائي من قريب وبعيد.

أهدي هذا العمل المتواضع أملا في الله عزوجل أن ينير دروبي ويسدد خطاي لما يحبه ويرضاه.

عسي حنان



ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الطلبة الجامعيين أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019، من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة "خميس مليانة" ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أداة الاستمارة ، بهدف معرفة وجمع مختلف المعلومات التي تؤطر تعرض أفراد العينة لتأثير الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث احتوت الاستمارة على 31سؤالا موزعة عبر 02 محاور وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية التالية: صدق المحكمين ووزعت الاستمارة على 105 طالب معرض للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الكشف عن اعتماد أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري للحصول على المعلومات وكذا تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي ، وقد استخدم الباحثان المنهج المسحي الوصفي نظرا لتطابقه مع أهداف الدراسة، وبعد التحليل والتفسير توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري للحصول على المعلومات، موقع فايس بوك من أبرز منصات التشبيك الاجتماعي التي اعتمد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري للحصول على المعلومات، مواقع التواصل الاجتماعي تنشر أخبار ومعلومات مغلوبة.

الكلمات الدالة: الشائعات، مواقع التواصل الاجتماعي، التأثير، الحراك الشعبي الجزائري.

Résumé de l'étude:

Cette étude vise à connaître les rumeurs sur les sites de réseaux sociaux et l'étendue de leur impact sur les étudiants universitaires pendant la période du mouvement populaire algérien le 22 février 2019, à travers une étude de terrain sur un échantillon d'étudiants en sciences des médias et de la communication à l'Université d'Al d'Al-djilali Bounaama «Khamis Meliana» et pour atteindre les objectifs de l'étude, l'instrument a été utilisé Afin de connaître et de collecter diverses informations qui encadrent l'exposition des membres de l'échantillon à

l'impact des rumeurs sur les réseaux sociaux, le questionnaire contenait 31 questions réparties sur 02 axes, et sa validité et sa fiabilité ont été vérifiées par les méthodes statistiques suivantes: les arbitres ont validé et le questionnaire a été distribué à 105 étudiants exposés aux rumeurs via les réseaux sociaux de Lors de la divulgation de la dépendance des membres de l'échantillon sur les médias sociaux pendant la phase de mobilité populaire algérienne pour obtenir des informations ainsi que l'évaluation de l'échantillon du rôle des médias sociaux dans la propagation des rumeurs pendant la période du mouvement populaire, les chercheurs ont utilisé la méthode d'enquête descriptive en vue de sa congruence avec les objectifs de l'étude, et après analyse et interprétation Les chercheurs ont les résultats suivants: L'accréditation des étudiants en sciences des médias et de la communication à l'Université d'Al- d'Al-dJilali Bounaama a khamis Meliana sur les sites de réseaux sociaux pendant l'étape du mouvement populaire algérien pour obtenir des informations, Facebook est l'une des plateformes de réseaux sociaux les plus importantes qui a approuvé les étudiants en sciences des médias et en communication à l'Université d'Al-dJilali Bounaama, à Khamis Meliana pendant l'étape du mouvement populaire algérien pour l'information, les médias sociaux publient de fausses nouvelles et informations Et contradictoire.

Mots clés: rumeurs, médias sociaux, influence, mouvement populaire algérien.

مفتاح الرموز

ط: طبعة

ب ط: بدون طبعة

ص: صفحة

خطة الدراسة

مقدمة الدراسة:

الإطار المنهجي للدراسة:

- أ. مشكلة الدراسة
- ب. تساؤلات الدراسة
- ت. أهمية الدراسة
- ث. أهداف الدراسة
- ج. أسباب اختيار الموضوع
- ح. منهج الدراسة
- خ. مجال الدراسة
- د. مجتمع وعينة الدراسة
- ذ. أدوات الدراسة
- ر. المدخل النظري للدراسة
- ز. مصطلحات الدراسة
- س. الدراسات السابقة
- ش. الأساليب الإحصائية المستخدمة

الإطار النظري للدراسة:

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للشائعات.

تمهيد.

المبحث الأول: ماهية الشائعات

المطلب الأول: مفهوم الشائعات

المطلب الثاني: تاريخ الشائعات

المطلب الثالث: أهداف وأساليب نشر الشائعات

المطلب الرابع: أنواع وخصائص الشائعات

المبحث الثاني: مراحل الشائعات وكيفية التصدي لها

المطلب الأول: دوافع الشائعات

المطلب الثاني: مراحل نقل الشائعات

المطلب الثالث: جمهور ووظائف الشائعات

المطلب الرابع: كيفية مواجهة الشائعات

خلاصة

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي وحركات التغيير في العالم العربي

المطلب الأول: منصات التشبيك الاجتماعي والتغيير

المطلب الثاني: بروز مواقع التواصل الاجتماعي في ظل الأوضاع الراهنة

المطلب الثالث: الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة

الفصل الثالث: مدخل مفاهيمي ا لحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الحراك الشعبي

المطلب الأول: مفهوم الحراك الشعبي الجزائري

المطلب الثاني: إشكالية و مسمياته الحراك الشعبي الجزائري

المطلب الثالث: مطالب الحراك الشعبي الجزائري

المطلب الرابع: خصائص الحراك الشعبي الجزائري

خلاصة

الإطار التطبيقي: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

عرض وتحليل النتائج

الفصل الأول: اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 للحصول على المعلومات

الفصل الثاني: تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري

نتائج الدراسة الميدانية

نتائج العامة

خاتمة الدراسة

قائمة المصادر المراجع

الملاحق

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تقسيم أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس	93-92
02	تقسيم أفراد العينة تبعاً لمتغير السن	94-93
03	تقسيم أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي	95
04	مواقع التواصل الاجتماعي الذي اعتمد عليها أفراد العينة أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 تبعاً لمتغيرات الدراسة	98
05	الأسباب التي جعلت أفراد العينة يرتبون مواقع التواصل الاجتماعي دون غيرها في الحصول على المعلومات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019	100-99
06	اعتماد أفراد العينة على موقع تواصل اجتماعي لحظوا تناقضا في نشر المعلومات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019	101
07	اعتماد أفراد العينة على وسائل إعلامية أخرى لتقصي المعلومات أثناء الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019	102
08	الأسباب التي تدفع أفراد العينة إلى اعتماد وسائل إعلامية لتقصي الحقائق أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019	103
09	تأثير اختيار أفراد العينة لموقع تواصل اجتماعي معين أثناء تقصي المعلومات لأحداث ما يعرف بالحراك الشعبي الجزائري على بناء حقائق الموضوع	104
10	الآثار الناتجة عن اختيار أفراد العينة لموقع تواصل اجتماعي معين أثناء تقصي المعلومات لأحداث ما يعرف بالحراك الشعبي الجزائري على بناء حقائق الموضوع	105

109-108	اختبار ت لمعرفة الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة وبنود تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري، حسب متغير "الجنس".	11
111-110	يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي "أنوفا One Away Anova" لمقارنة فروق درجات أفراد العينة وبنود تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري. حسب متغير "السن"	12
113-112	اختبار تحليلًا لتباين الأحادي "أنوفا One Away Anova" لمقارنة فروق درجات أفراد العينة وبنود تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري. حسب متغير "المستوى التعليمي"	13

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
93-92	تقسيم أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس	1
94-93	تقسيم أفراد العينة تبعاً لمتغير السن	2
95	تقسيم أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي	3

مقدمة الدراسة

مقدمة:

عرفت البشرية الإشاعات منذ القديم وهي ليست وليدة اليوم، وأخذت تزداد وتتطور بتطور الحضارات بأشكال وصور تختلف باختلاف القنوات والأنظمة والتقنيات غير أنها جميعا تؤكد أن الشائعات هي من أبرز أدوات الحرب النفسية التي يتخذها الخصم كنقطة قوة للتغلب على العدو، وبتالي تعد الشائعات من أخطر أسلحة الحرب النفسية، فيصدقها الرأي العام ويتناقلون الإشاعة فيما بينهم بمختلف أنواع الاتصالات كالمشاهدة أو وسائل الاتصال المختلفة إلى أن تصل إلى المجتمع المستهدف منها وذلك راجع إلى غياب المعلومات والناس في حاجة ملحة في معرفة الأخبار وعليه تغطي الإشاعة هذا النقص بمعلومات مزيفة تشبع الحاجات الفردية فتسرى فيه مسرى الرياح في المهشيم وهذا بطبيعة الحال تلقى الشائعات القبول والنجاح حسب التركيبة النفسية للأفراد.

إذ أصبحت الإشاعة من أحد خصائص عصر الثورة التكنولوجية والإعلام الجديد وابتكار التقنيات الاتصالية الحديثة وتوفر الانترنت جعل العالم الافتراضي قرية صغيرة فأصبح كل شئ في هذا العالم الافتراضي يعد معلومة بغض النظر من التأكد من صحتها أو خطئها، على الرغم من تواجد طرق وأساليب للتأكد من صحتها أو خطئها إلا أن الأفراد يقومون بنشرها والتعليق عليها والمبالغة في ذلك فيحدث تضخيم لهذه الإشاعة.

ومع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي زادت وتنامت سرعة انتشار الشائعات وتنوعت صورها من الخبر إلى الصورة إلى الفيديو، حيث أصبح المواطنين بأدواتهم البسيطة ينشرون ما يريدون ويلقون التفاعل المباشر وهذا بسبب تلاحق الأخبار وعدم تواجد وسائل الإعلام التقليدية في الحدث أو راجع للتعظيم الإعلامي الذي تمارسه وسائل الإعلام التقليدية، هذا ما فتح الباب أمام رواج الشائعات نظرا لغياب أخلاقيات وقوانين تضبط عمل مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك سهولة إنتاج ونشر، وإعادة نشر المعلومات ومشاركة التحديثات بأيسر السبل، وأقلها كلفة، وفي فترة زمنية وجيزة ، فاستغل البعض من الناس هذي الثغرة للانتقام وزرع البلبلة والفتنة لضرب كيان المؤسسات الحكومية أو غير الحكومية وحتى الأمور الشخصية للأفراد في المجتمعات في وقت غياب المعلومات بصفة عامة.

وبصفة خاصة شهدت الجزائر حراك شعبي يوم 22 فيفري 2019، حيث أصبح هذا الحراك فرصة للنشر الشائعات من قبل مصادر مجهولة عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبين برفض ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ليزداد ممارسة التصعيد في رفع المطالب

فأصبح بعض الطلبة الجزائريين يتلقون معلومات وأخبار من مواقع التواصل الاجتماعي فينشرونها دون التأكد من صحتها أو خطئها فتكثر التأويلات، حيث عادة ما شهدت صفحات الفيس بوك، يوتيوب، توتير...، العديد من الصور والفيديوهات وصفحات باسم مؤسسات الدولة مفبركة ما نتج عنه هلع نفسي في الأوساط الطلابية، وخاصة طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

مما سبق ذكره جاءت فكرة القيام بدراسة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الطلبة الجامعيين أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.

الدراسة جاءت في ثلاث جوانب:

الجانب المنهجي: وتم فيه الحديث عن مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدها الباحثان في الدراسة

الجانب النظري والذي جاء في ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول: يتناول مدخل مفاهيمي الشائعات وتم تقسيمه إلى **مبحثين**، حيث يتناول **المبحث الأول** ماهية الشائعات مقسم إلى **أربع مطالب**: حيث يتناول **المطلب الأول** مفهوم الشائعات و**المطلب الثاني** يتناول تاريخ الإشاعة و**المطلب الثالث** يتناول أهداف وأساليب نشر الشائعات أما **المطلب الرابع** يتناول أنواع وخصائص الشائعات، أما **المبحث الثاني** يتناول: مراحل الشائعات وكيفية التصدي لها، كذلك مقسم إلى **أربع مطالب** وهي: **المطلب الأول** يتناول دوافع الشائعات، أما **المطلب الثاني** يتناول مراحل نقل الشائعات، و**المطلب الثالث** يتناول جمهور ووظائف الشائعات و**المطلب الرابع** يتناول كيفية مواجهة الشائعات.

الفصل الثاني: يتناول مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي وتم تقسيمه إلى **مبحثين**، حيث يتناول **المبحث الأول** ماهية مواقع التواصل الاجتماعي مقسم إلى **أربع مطالب**: حيث يتناول **المطلب الأول**

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي والمطلب الثاني يتناول لمحة تاريخية عن مواقع التواصل الاجتماعي والمطلب الثالث يتناول خصائص مواقع التواصل الاجتماعي أما المطلب الرابع يتناول أشكال مواقع التواصل الاجتماعي ، أما المبحث الثاني يتناول: مواقع التواصل الاجتماعي وحركات التغيير في العالم العربي ، كذلك مقسم إلى أربع مطالب وهي: المطلب الأول يتناول منصات التشبيك الاجتماعي والتغيير ، أما المطلب الثاني يتناول بروز مواقع التواصل الاجتماعي في ظل الأوضاع الراهنة ، والمطلب الثالث يتناول الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي والمطلب الرابع يتناول الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي .

الفصل الثالث: يتناول مدخل مفاهيمي الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019، ويتناول مبحث واحد وهو: ماهية الحراك الشعبي، مقسم إلى أربع مطالب وهي: المطلب الأول يتناول مفهوم الحراك الشعبي الجزائري ، أما المطلب الثاني يتناول إشكالية و مسمياته الحراك الشعبي الجزائري ، والمطلب الثالث يتناول مطالب الحراك الشعبي الجزائري والمطلب الرابع يتناول خصائص الحراك الشعبي الجزائري.

أما الجانب الثالث فهو الجانب التطبيقي: والذي يحتوي على تحليل معطيات وأسئلة الاستمارة ، وفي الأخير الاستنتاجات التي خرجت بها الدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

خطة الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

- أ. مشكلة الدراسة
- ب. تساؤلات الدراسة
- ت. أهمية الدراسة
- ث. أهداف الدراسة
- ج. أسباب اختيار الموضوع
- ح. منهج الدراسة
- خ. مجال الدراسة
- د. مجتمع وعينة الدراسة
- ذ. أدوات الدراسة
- ر. المدخل النظري للدراسة
- ز. مصطلحات الدراسة
- س. الدراسات السابقة
- ش. الأساليب الإحصائية المستخدم

تمهيد:

يعتبر هذا الإطار من أهم الجوانب في الدراسة إذ يتناول منهجية الدراسة وخطوات ومختلف إجراءاتها من خلال مناقشة مشكلة الدراسة وعرض تساؤلاتها، كما تطرق الباحثان إلى الأهمية التي تتميز بها الدراسة وأهدافها وأسباب اختيارها، كما تطرق الباحثان إلى منهج الدراسة وحدودها الزمنية والجغرافية مع تحديد مجتمع الدراسة ككل واختيار عينة منه مع توضيح كيفية بناء أسئلة الاستمارة والإجراءات التي اتخذها الباحثان لتأكد من صدقها وثبتها مع ذكر مختلف مناطق توزيعها وسيشرح الباحثان مختلف الأساليب الإحصائية لمعالجتها.

أ. مشكلة الدراسة:

تعتبر الشائعات عنصرا مهما في الثقافة البشرية، إذ تعد ظاهرة نفسية اجتماعية تظهر كتعبير عن الأحداث والظروف المحيطة بالأفراد والمجتمعات، إذ أصبحت أكثر رواجاً وأبلغ تأثيراً، فهي قديمة قدم الإنسان، وجدت مع وجوده، وخاصة بوجود الحروب والأزمات والكوارث، تهتم بنقل الأخبار والمعلومات تحتل الصدق أو الكذب، تهدف إلى نشر الفتنة والاضطراب والتوتر وإثارة البلبلة، وكل ماله علاقة بالحالة النفسية للفرد، تتصف بسهولة النقل كونها سريعة الانتشار، تخص قضية معينة، إذ تنقل بطريقة شفوية وسرية كخبر من شخص إلى شخص، أو مجموعة أشخاص أو خبر ينشر في صحيفة، أو في الإذاعة، أو على شاشات التلفزة والفضائيات أو عبر الهواتف النقالة أو الإنترنت وتمتاز بالغموض ونقص المعلومات مما يجعل مواقع التواصل الاجتماعي تنقلها بطريقة محرفة أو غير صحيحة.

وتمثل مواقع التواصل الاجتماعي واحدة من أهم الوسائل القوية في نشر الشائعات بين مجتمع الطلبة نظراً لأنها تسمح لأي أحد لديه رأي أو معلومة غير موثوقة نشرها على مواقعها، وهذا راجع كذلك لغياب القواعد والقوانين الواضحة للنشر مواقع التواصل الاجتماعي هذا ما يفتح المجال أكثر لتدفق الشائعات بكل سهولة وزيادة تناميها مما يزرع التوتر النفسي لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في الأمور التي تقل المعلومات حولها، فيصبح كل واحد يدلو بدلو.

وفي الآونة الأخيرة عاشت الجزائر منذ أحداث 22 فيفري 2019 مخاضاً سياسياً عسيراً تمثل فيما يسمى بالحراك الشعبي، والذي تمحورت مطالبه في رفض العهدة الخامسة لنظام بوتفليقة، واستمراره في رفع سقف المطالب السياسية التي امتدت للمطالبة بعدم إجراء الانتخابات الرئاسية في 2019/12/12.

وقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في الحصول على المعلومة بل وأصبحت للكثير من المعلومات مصدراً للشائعات في الأوساط الطلابية، وخاصة طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما مدى تأثير الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة أثناء فترة الحراك؟.

ب. تساؤلات الدراسة:

- مامدى اعتماد طلبة الإعلام والاتصال على منصات التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك (22 فيفري 2019) للحصول على المعلومات؟
- ماهي أبرز منصات التشبيك الاجتماعي التي اعتمد عليها طلبة علوم الإعلام والاتصال على منصات التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك (22 فيفري 2019) للحصول على المعلومات؟
- ماهي الآثار الناتجة عن استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال لمنصات التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك (22 فيفري 2019) للحصول على المعلومات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة أبعاد الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك (22 فيفري 2019) التي يعطيها أفراد العينة تعزى إلى متغيرات:الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة أبعاد الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك (22 فيفري 2019) التي يعطيها أفراد العينة تعزى إلى متغيرات:السن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة أبعاد الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك (22 فيفري 2019) التي يعطيها أفراد العينة تعزى إلى متغيرات:المستوى الأكاديمي؟

ت. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في كون الشائعات أصبح لها الدور الفعال والبارز في إدارة الحشود البشرية التي أصبحت تصدق كل شيء، كما تكمن أهميتها في التعرف على دور وسائل الاتصال الجديدة التي أصبحت تقوم بإيصال المعلومة بسرعة فائقة لجماهير مسته في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية...، بالإضافة إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي تمثل وسيلة اتصالية على الساحة الجزائرية لذا تتزايد أهمية دراسة تأثيرها المباشر والغير المباشر في تفسير اتجاهات وسلوكات الطلبة الجامعين اتجاه المعلومات المتلقاة عن هذه المواقع خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019.

- ث. أهداف الدراسة:

- معرفة مدى اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال على منصات التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك (22 فيفري 2019) للحصول على المعلومات.
- معرفة أبرز منصات التشبيك الاجتماعي التي اعتمدها عليها طلبة علوم الإعلام والاتصال على منصات التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك (22 فيفري 2019) للحصول على المعلومات.
- معرفة الآثار الناتجة عن استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال لمنصات التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك (22 فيفري 2019) للحصول على المعلومات.
- معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة أبعاد الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك (22 فيفري 2019) التي يعطيها أفراد العينة تعزى إلى متغيرات: الجنس؟
- معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة أبعاد الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك (22 فيفري 2019) التي يعطيها أفراد العينة تعزى إلى متغيرات: السن؟
- معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة أبعاد الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك (22 فيفري 2019) التي يعطيها أفراد العينة تعزى إلى متغيرات: المستوى الأكاديمي؟

- ج. أسباب اختيار الموضوع:

- اعتماد الجماهير على الشائعات اثر في المعلومات الصحيحة والتي من شأنها أن تعزز مفهوم الدعاية مقابل الإعلام أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019.
- الأزمة الكبيرة التي أصبحت تعيشها المجتمعات والمؤسسات الإعلامية والمتعلقة بأزمة المصادقية التي حولت الجميع للمارسي الدعاية أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019.
- كون مواقع التواصل الاجتماعي تعد نمط اتصالي جديد تغيب فيها الأدوات التي تضبط العمل الإعلامي والاتصالي وتفرض الرقابة على الأخبار الزائفة أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019.

- التعرف على كيفية تعامل الطلبة الجامعية مع مواقع التواصل الاجتماعي للحصول في الحصول على المعلومات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفيري 2019.

- تفشي الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفيري 2019، وانتشار ثقافة التخوين والانتقاص في القيم وعدم الاحترام.

ح. منهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات المسحية التي تسعى إلى وصف ظاهرة معينة، وتمثل هذه الظاهرة في الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الجيلاي بونعامة بجميس مليانة أثناء فترة الحراك، فتهدف هذه الدراسة إلى الحصول على معلومات كافية وحقيقية عن الموضوع كما هو.

ولكل مشكلة بحث منهج معين تسير عليه لدراسة المشكلة، ويعرف المنهج موريس أنجرس موريس أنجرس: هو مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة.

ويعرفه عرف عبد الرحمن بدوي من جهة المنهج بأنه: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل، وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.¹

فالمنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.²

وعليه فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج المسح الوصفي باعتباره أحد المناهج في بحوث علوم الإعلام والاتصال.

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عنكون، الجزائر، 2005، ص 282.

² عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عنكون، الجزائر، 1999، ص 99.

حيث يعرف المنهج المسحي الوصفي على أنه: مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية معينة كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها.¹

وعرفها الباحث دوفان عبيدات المنهج المسحي بأنه: المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.²

خ. مجالات الدراسة:

تتمثل مجالات الدراسة في مكان ووقت إجراء الدراسة، وموضوعها والمجتمع المبحوث فيه والهدف من تحديد مجالات الدراسة هو أن تكون أكثر مصداقية ومقبولة و تعتمد كمرجع.

. المجال الجغرافي:

هو مكان تواجد مجتمع البحث، الذي بصدد قيام الباحث بتطبيق الدراسة عليه بهدف جمع البيانات والمعلومات وتحليلها فيما بعد الوصول إلى نتائج تكون قابلة للتعميم نسبياً، وذلك عندما يكون ذلك المكان الجغرافي لهذا المجتمع متجانسة من حيث الخصائص التي يقوم الباحث بدراستها، ويرجع تحديد هذا المجتمع الجغرافي حسب نوع المشكلة التي يقوم الباحث بدراستها.

والمجال المكاني لهذه الدراسة هي: جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة بولاية عين الدفلى

يبلغ عدد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة خميس مليانة 1003 طالب، وهي موزعة حسب المستوى التالي: حيث يبلغ عدد السنة الثانية ليسانس إعلام واتصال 305، وعدد السنة الثالثة لسانس 300 موزعة على تخصصين هما اتصال عددهم 266، وإعلام عددهم 34، وكذلك السنة الأولى ماستر عدد 233، موزعة على تخصصين هما اتصال وعلاقات عامة عددهم 197، ووسائط جديدة عددهم 36، وأما السنة الثانية ماستر عددهم 165، وهي موزعة على تخصصين هما اتصال وعلاقات عددهم 128، ووسائط جديدة

¹ سعيد سلمان المشهاني، مناهج البحث الإعلامي، ط 1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، لبنان، 2017، ص 163.

² أحمد بن مرسللي، مرجع سبق ذكره، ص 99.

عدد 37، وأيضاً سنة أولى دكتوراه عددهم 06 موزعة على تخصصين هما علاقات عامة 03، وسائط جديدة عددهم 03.

المجال الموضوعي:

المجال الموضوعي لدراسة الباحثان هو: الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الطلبة الجامعيين أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.

المجال البشري:

يتمل المجال البشري في طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة خميس مليانة.

1. مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث هو بمثابة وحدات من العناصر الموجودة في المجتمع يستهدفهم الباحث بالدراسة.¹ ويقصد به المجموع الكلي من المفردات و الأشياء الأخرى المحدودة: (المجتمع الذي بإمكان الباحث تحديد حجمه الحقيقي) أو غير محدود: (المجتمعات التي ليس باستطاعة الباحث الوصول إلى أحجامها الحقيقية نظراً لشساعتها).²

وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة والبالغ عددهم 1003، والذي تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة إلى 30 سنة فما فوق.³

¹ محمد عثمان الأمين نوري، تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، ط 1، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، السعودية، 2007، ص 258.

² أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره، ص 166، 167.

³ انظر الملحق رقم 01.

1. عينة الدراسة:

أها نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسة كل تلك الوحدات.¹

وتعرف كذلك على أنها: "مجموعة صغيرة من مجتمع البحث والتي يمكن من خلال دراستها إلقاء الضوء على المجتمع البحثي الذي تم اختيارها منها.

يمكن تعريف العينة بشكل مبسط بأنها مجموعة من الأفراد مختارة من مجتمع البحث على أسس علمية واضحة، وتأخذ أشكالاً مختلفة بناءً على نوعية وظروف البحث، وقد استخدمت لتسهيل عملية البحث العلمي.²

وتتمثل عينة الدراسة في طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقد استخدم الباحثان طريقة التناسب في طريقة اختيار العينة من خلال أخذ 10% من كل تخصص ويتمثل عدد العينة في 105 مفردة، أما بالنسبة لطلبة الدكتوراه اعتمد الباحثان على طريقة الحصر الشامل.³

ذ. أدوات الدراسة:

إن المشكلة المطروحة في الدراسة هي التي تحدد الأدوات التي يستعملها الباحث في جمع البيانات، وذلك مع ما يتناسب مع المشكلة، وعليه فقد اعتمد الباحثان على الاستبيان، وهذا راجع إلى أنها من أكثر الأدوات التي تسمح بالحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاههم، وبالتالي مشكلة الدراسة التي بصدد القيام بها من طرف الباحثان تتطلب الاستمارة.

¹ عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ب ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، شارع الملك حسين عمان، الأردن، 2008، ص 179.

² عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2008، ص 211.

³ انظر الملحق رقم 02.

.الاستمارة:

هي استمارة يصممها الباحث على ضوء الكتابات ذات الصلة بالمشكلة التي يراد بحثها أو يحصل عليه جاهزة، ويعدلها على أسس علمية يتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث، وهي عبارة عن أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة والتي تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.¹

وقد تكونت الاستمارة من مجموعة من المحاور هي كالاتي:

المحور الأول: اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجليلي بونعامة بنخميس مليانة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 للحصول على المعلومات.

المحور الثاني: تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري.

. مراحل إعداد الاستمارة:

مر مراحل إعداد الاستمارة بالمراحل التالية:

. صدق الأداة:

تشير هذه العملية إلى التحليل المنطقي لمحتوى الاستمارة أو التثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه.²

حيث تم التأكد من صدق أسئلة الاستمارة كالتالي:

¹ أحمد سليمان عودة، فتحي مكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية، عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته، ب ط، مكتب المنار، عمان، 1987، ص 57.

² محمد أبو الحسن الهاشم السيد، الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2002، ص 32.

. صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق فقرات أسئلة الاستمارة بعد عرضها على مجموعة من المحكمين وهم:

- الأستاذ نصر الدين بويحي
- الأستاذة ريم الفول
- الأستاذة قوطال كنزة
- الأستاذة عجال آسية

وقد استجاب الباحثان لأراء المحكمين وقاما بإجراء ما يلزم من بتعديل وحذف لأسئلة بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده لهذا الغرض باستشارة الأستاذ المشرف.¹

ر. المدخل النظري للدراسة:

إن تفسير الظاهرة الإعلامية والتحكم فيها والتنبؤ بأثرها يتطلب خلاصة لنتائج الباحثين والدراسيين، ويكون ذلك من خلال الاعتماد على نظرية من نظريات الإعلام، وعليه فدراسة الباحثين لموضوع "الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الطلبة الجزائريين أثناء فترة الحراك دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة " يتطلب نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وذلك من أجل التفسير الجيد والتحكم في موضوع الدراسة.

مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

من خلال اسم النظرية يتضح مفهومها، وهو الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام، وان العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور، إذ يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم على مصادر المعلومات الإعلام المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها، وبين (دي فلور) و(ساندر بول) أن المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منها.

¹ انظر الملحق رقم 03.

إن تأثرنا بهذا النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله ينعكس على طريقة استخدامنا لوسائل الإعلام، ولا يقتصر التأثير على النظام الاجتماعي فحسب بل يشمل تأثير وسائل الإعلام في الجمهور، وكلما تعقدت البنية الاجتماعية قل التفاعل بين أفراد المجتمع، مما يتيح للإعلام مجالاً واسعاً للمليء الفراغ، فيصبح الفرد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام للاستقاء المعلومات، وعلى هذا فالجمهور عنصر فاعل وحيوي في الاتصال. ونظرية الاعتماد لانتشار فكرة المجتمع الجماهيري في أن وسائل الإعلام قوية لأن الفرد منعزلون بدون روابط اجتماعية، والأصح أنها تتصور أن قوة وسائل الإعلام تكمن في السيطرة على مصادر المعلومات، وتلزم الأفراد ببلوغ أهدافهم الشخصية، علاوة على أنه كلما زاد المجتمع تعقيداً زاد اتساع مجال الأهداف التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات ووسائل الإعلام.¹

والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام جزءاً مهماً من التركيب الاجتماعي للمجتمع الحديث، ويرى مؤسساً النظرية أن لوسائل الإعلام علاقة بالأفراد والمجتمعات، وقد تكون هذه العلاقة متغيرة أو منتظمة، مباشرة أو غير مباشرة، قوية أو ضعيفة.

ويمكن القول أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نظرية بيئية، بمعنى أنها تركز على العلاقات بين النظم ومكوناتها، وتنظر إلى المجتمع أنها باعتباره مجتمعا مركبا من مجموعة من الأفراد، وليس من فرد واحد.

وهي تبحث في العلاقة التي تربط هؤلاء الأفراد مع بعضهم البعض، ومن ثم تحاول تفسير سلوك كل جزء من تركيب هذا المجتمع على حدة لمعرفة ارتباط هذه العلاقات مع بعضها البعض

ويذكر محمود إسماعيل أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تعد نظرية شاملة، حيث تقدم نظرية كلية للعلاقات بين الاتصال والرأي العام، وتجنب الأسئلة اليسيرة ذات العلاقة بتأثير وسائل الإعلام في المجتمع، كما يذكر أن أهم إضافة للنظرية هي أن المجتمع يؤثر في وسائل الإعلام، وهذا يعكس الميل العلمي السائد في العلوم الاجتماعية الحديثة وهو الميل إلى الحياة على أنها منظومة مركبة من العناصر المتفاعلة، وليست نماذج منفصلة من الأسباب والنتائج.

¹ حازم الحمداي، الإعلام الحربي والعسكري، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 36، 37.

وتذكر أماني السيد: إن (بلاك black) و (برينت bryant) صنف هذه النظرية من النظريات المتكاملة للأسباب التالية:

تضمنها لعناصر من علم الاجتماع ومفاهيم من علم النفس.

تفسيرها للعلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع، مما يؤدي إلى تكامل هذه الأنظمة بعضها البعض.

جمعها للعناصر الرئيسية لنظرية الاستخدام والإشباع من جهة، ونظريات التأثير التقليدية من جهة أخرى، على الرغم من أن اهتمام هذه النظرية لا يتركز على معرفة التأثير بحد ذاته، وإنما في تفسير تراوح التأثير بين القوة والضعف من جانب، والمباشر وغير المباشر من جانب آخر.¹

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يمكن تلخيص الفروض الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فيما يلي:

- 1- تزداد إمكانية أن تحقق الرسائل الإعلامية نطاق واسع من التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكيات عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية، وتزداد إمكانية التأثير إلى درجة كبيرة عندما تكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغير.
- 2- كلما كان عدد ودرجة مركزية خدمات تقديم المعلومات التي تقدمها وسيلة إعلامية معينة كبيرة كلما كان اعتماد الجمهور على تلك الوسيلة ومدى أهميتها كلما زاد الجمهور عليها.
- 3- يزداد اعتماد الجمهور على مصادر وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغير الاجتماعي، وكذلك يفترض انه في المجتمعات ذات الأنظمة الإعلامية النامية يزداد اعتماد الجمهور على مصادر معلومات وسائل الإعلام في أوقات زيادة عدم الاستقرار أو الصراع أي أن كثافة علاقات اعتماد للفرد ترتبط إيجابيا بإدراكات التهديد في البيئة الطبيعية والاجتماعية.
- 4- يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة ماتكون القدرة على تلقي المعلومات المحتاج إليها من خلال مصادر الاتصال الشخصي مقيدة، وهذا الفرض ينبغي أن يراعي عاملين ذو دلالة هما:

¹ حازم الحمداني، مرجع سبق ذكره، ص 37، 38.

الأول: إن الاعتماد على وسائل الإعلام ينبغي أن يقيم في إطار سياق بيئية المعلومات الكلية المشتملة على المصادر الوسيطة ومصادر الاتصال الشخصي للمعلومات.

الثاني: إنه من الضروري عزل وسيلة الوصول النسبية للمعلومات من خلال المصادر الوسيطة، ومصادر الاتصال الشخصي كعامل أساسي في الاعتماد على وسائل نظراً لأن مصادر الاتصال الشخصي، والمصادر الوسيطة تؤثر على مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام.¹

1- يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام عند وجود مشكلة الغموض الناتج عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها الفرد، أو نقص المعلومات أو عدم كفايتها أو الصعوبة في تحديد التفسيرات الممكنة أو الصحيحة للأحداث.

2- يعتبر النظام الإعلامي مهما للأفراد المجتمع، وتزداد درجة اعتماد الجمهور عليه في حالة إشباعه لاحتياجاته، وتقل درجة اعتماد الفرد على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.

3- إن الأفراد الذين يعتمدون على وسيلة معينة يكونوا أكثر قدرة على استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لهذه الوسيلة.

4- كلما كانت نوعية الاعتماد أكبر كلما كانت درجة الإثارة المعرفية "مستوى الانتباه" والإثارة العاطفية "الحب والكراهة" للمحتوى المقدم أثناء التعرض كبير.

5- الاعتماد على وسائل الإعلام لا يتم بشكل متساوي بين أعضاء مجتمع معين في الوضع التركيبي الاجتماعي للأفراد هو عامل رئيسي في فهم اختلافات نماذج الاعتماد على وسائل لإعلام والوضع التركيبي للمجتمع يتم تحديده بمتغيرات الطبقة والحالة الاجتماعية، والسلطة، والوضع البنائي الذي يشمل على متغيرات مثل: الدخل، التعليم، السن، النوع، فالدخل يمكن أن يجد من الوصول الوسائل إعلام معينة، والتعليم يمكن أن يجد من قدرة الأفراد في معالجة المعلومات من وسائل الإعلام المطبوعة.

¹ مرفث الطرايشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، ب ط، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2006، ص 168، 169.

- 6- ينتج عن الاعتماد على وسائل الإعلام عدد من التأثيرات المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية تمثل اتجاهات متباينة للتغيير في المعرفة أو الشعور أو السلوك.
- 7- يحدث اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام من خلال السعي إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: الفهم، والتوجيه، والتسلية وكلما زاد المجتمع تعقيدا زاد اتساع الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر المعلومات عبر وسائل الإعلام
- 8- يختلف الجمهور في درجة اعتماد وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في المصادر والأهداف والحاجات الفردية.¹

ثانيا: التأثيرات الوجدانية:

. وهي التأثيرات المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس من الحب والكراهية وغيرها، حيث تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في التأثير الوجداني والعاطفي من خلال هذه التأثيرات: الفتور العاطفي ويشير هذا النوع من التأثير إلى احتمالية حدوث نوع من الفتور العاطفي نتيجة التعرض المفرط لموضوعات ومشاهد العنف في المحتوى الإعلامي مما قد ينتج عنه نوع من الفتور وعدم الرغبة في مساعدة، وإن كان علماء الاجتماع لم يبدوا اهتمام بتأثيرات العنف على مشاعر المتلقين للوسائل الإعلامية، حيث يرى بعض هؤلاء العلماء أن تأثير التعرض لمشاهدة العنف يتناقض بمرور الوقت.

. الخوف والقلق، حيث تعرض الأفراد لما تقدمه وسائل الإعلام من مواد تثير الخوف والرعب ومشاعر القلق تنعكس على المتلقين نتيجة الخوف من الوقوع كضحايا للأعمال مماثلة لما يشاهدونه من أحداث.

. الدعم المعنوي والاغتراب، ويحدث و يحدث هذا التأثير نتيجة الرسائل الإعلامية في المجتمعات التي تقوم فيها وسائل الإعلام بأدوار اتصالية لرفع الحالة المعنوية لدى الشعور الجمعي والتوحيد ولاندماج ولاسيما إذ ما كانت هذه الوسائل تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها المتلقي، ويزداد اقتراب الفرد حينما لا يجد معلومات تعبر عن نفسه وثقافته وانتماءاته المعرفية والدينية والسياسية ن خلال وسائل الإعلام.²

¹ مرفث الطرايشي، عبد العزيز السيد، مرجع سبق ذكره، ص 169، 170، 171.

² نهاد عبد المقصود، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الأسس والمنطلقات، المعهد المصري للدراسات، تقارير 21 نوفمبر 2018، ص 4، 5.

ثالثا: التأثيرات السلوكية:

. من أهم التأثيرات السلوكية لوسائل الإعلام الفعل أو فقدان الرغبة في هذا الفعل وهذان التأثيران هما نتيجة مباشرة لتأثيرات المعرفة الوجدانية، وتنقسم التأثيرات السلوكية بحسب نموذج الاعتماد إلى: (التنشيط وهو يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية، وقد يكون التنشيط عمل مفيد اجتماعيا كما في الإقلاع عن التدخين، المشاركة السياسية أو ضارا اجتماعيا كما هو في محاكاة السلوكيات السيئة كالعنف والجريمة).¹

ز. مصطلحات الدراسة:

1. مفهوم الشائعات:

أ. المفهوم الاصطلاحي:

هي ترويح لخبز مختلف لا أساس له من الواقع أو تعتمد على المبالغة أو التهويل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة وذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو العالمي أو النوعي تحقيقا للأهداف السياسية أو اقتصادية أو عسكرية على نطاق دولة واحدة أو عدة دول أو النطاق العالمي بأكمله.

أو هي الأحاديث و الأقوال والأخبار والروايات التي يتناقلها الناس دون التثبت من صحتها ودون التحقق من صحتها.²

ب. ويقصد بها إجرائيا:

يقصد بها الأخبار والمعلومات التي تحمل الكذب أو الصدق في نفس الوقت والتي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة.

¹ نجاد عبد المقصود، مرجع سبق ذكره، ص 4، 5.

² محمد جمال الفار، المعجم الإعلام، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 200.

2. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

أ. المفهوم الاصطلاحي:

مواقع التواصل الاجتماعي هي إحدى أدوات الإعلام الإلكتروني الفاعلة وهي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف اسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات الاهتمام أو شبكات الانتماء بلد، جامعة، مدرسة...¹

كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل: إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم يتيحونها للعرض.²

ب. ويقصد بها إجرائيا:

هي منصات افتراضية يتم تبادل الأخبار و المعلومات والآراء من قبل مستخدميها وتتميز بالفاعلية السريعة كما تتيح لمستخدميها إمكانية نشر ما يجول في عقله بدون أن يخضع لقيود أخلاقية.

3. مفهوم التأثير:

أ. المفهوم الاصطلاحي:

أثر هو ما تحدثه الرسالة الإعلامية في نفس المتلقي وكلما استجاب المتلقي للرسالة تعد الرسالة الإعلامية قد أحدثت تأثيرها ويكون القائم بالاتصال قد حقق الهدف من الاتصال، فنحن نتصل لتؤثر و إذ لم يتحقق ذلك تكون العملية الاتصالية معالمها اختفت وهنا فإن التأثير أي الاستجابة المستقبل للعمل يجب أن يتحقق.³

¹ العبيد الطيب عبد القادر أحمد، فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام دراسة حالة التغييرات السياسية في المجتمعات العربية، ب ط، دار البداية، عمان، الأردن، 2017، ص 26.

² العبيد الطيب عبد القادر أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 26.

³ طه أحمد الزبيدي، معجم المصطلحات الإعلامية الدعوة والإعلام الإسلامي، ط 1، دار النفائس، عمان، الأردن، 2009، ص 63.

أ. ويقصد به إجرائيا:

التأثير هو التغيير الذي يحدث لدى الفرد عند تعرضه لأي شئ واستجابته لرسالة إعلامية سواء سلبا أو إيجابيا أو ما يحدث للمتلقي نتيجة التعرض.

. مفهوم الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019:

أ. المفهوم الاصطلاحي:

هي الجهود المنظمة التي بذلها مجموعة من المواطنين بهدف تغيير الأوضاع أو السياسات، أو الهياكل القائمة لتكون أكثر اقترابا من القيم الفلسفية العليا التي تؤمن بها الحركة الاجتماعية.¹

ب. ويقصد به إجرائيا:

الحراك الشعبي هو عبارة عن خروج الجزائريين يوم 22 فيفري 2019، في مظاهرات سلمية عبر كافة التراب الوطني رافعين شعارات مطالبين برفض ترشح الرئيس بوتفليقة لعهدة خامسة.

س. الدراسات السابقة:

1. دراسات متعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي:

الدراسة الأولى:

دراسة بشير حاج جيدور تحت عنوان " أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية"، دراسة مقارنة 2017.

تناولت هذه الدراسة مشكلة مفادها الانتشار الواسع للأنظمة التواصل الاجتماعي وأدوات الإعلام الجديد في العمل السياسي والتواصل داخل البنى والتنظيمات السياسية، وقد انطلقت من الإشكالية التالية: مامدى

¹ ربيه وهبه، الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي: مصر، المغرب، لبنان، البحرين، ب ط، تحرير مركز الدراسات الوحدة العربية، 2011، ص 38، 39.

مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في التحول الديمقراطي في الدول العربية وفي تنشيط العملية السياسية فيها و إعطائها بعدا تفاعليا؟.

وقد استعان الباحث بعدد من المناهج والمتمثلة في المنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات جمع البيانات فقد اعتمد على البحث البيبليوغرافي، أرشيف الصحف، مقالات ودراسات المجالات الأكاديمية والعلمية، المواقع الإلكترونية الرسمية الحكومية والمتخصصة، مواقع التواصل الاجتماعي، موقع sociolbakers.com، موقع alexa.com.

وأهم النتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث ومن أبرزها:

1. يمكن تصنيف الدول العربية التي عرفت حركا ثوريا يهدف إلى بناء تحول ديمقراطي عن طريق النشاط عبر الشبكات الاجتماعية وبعض أدوات الإعلام الجديد إلى ثلاث أنواع:

النوع الأول: دول عرفت تحركا شعبيا سلميا دون سلاح أما العنف الذي عرفته فقد اقتصر استخدامه من قبل السلطة الحاكمة فقط بواسطة آلة الردع الأمنية التي تسيطر عليها، حيث انطلقت من نظرية "مقاومة التغيير" لأنها لم تهضم فرضية الخروج من المشهد السياسي بكل سهولة، كما كانت تتحكم في نظرتهم لمسار الأحداث عوامل عدة كغوغائية التغيير، الثوار وفوضى الشارع واعتقادهم بعدم قدرته على التغيير لأنهم أسقطوا الواقع الجديد على نماذج ثورية سابقة جرى التعامل معها وإجهاضها في مهدها: (نموذج تونس و مصر).

النوع الثاني:

دول عرفت حركا شعبيا هادف إلى الديمقراطية ولكن صاحبه عنف منذ بدايته بعيد انطلاقة عندما لجأت الأنظمة السياسية إلى خيار العنف المفرط منذ البداية الأمر الذي جعل من الطرف الثاني: (المعارضة) أن تتحرك بدورها إلى القوة والعنف المضاد وتستعمله في صراعها مع النظام القائم: (نموذج ليبيا واليمن وسوريا).

النوع الثالث:

دول لم تشهد مناكفة عسكرية أو لجوء إلى القوة المفرطة أو تدخلا من جانب المؤسسة العسكرية¹

¹ جيدور حاج بشير، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية، دراسة مقارنة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017.

انحياز لأي من أطراف النزاع، بل إن الأنظمة السياسية التي تعاملت بحكمة وبمجازة الأحداث، فقد لجأت إلى إجراء إصلاحات سياسية وقانونية تماشياً مع مطالب الفئات المحتجة: (نموذج المغرب والأردن)، بينما لجأت غيرها " الإصلاح الاستباقي" على مستوى البني السياسية والاقتصادية والقانونية للدولة، تجنباً لامتداد لهيب الحراك الثوري إليها: (نموذج الجزائر ودول الخليج ماعدا الإمارات العربية المتحدة وقطر).

2. الاعتقاد الذي ظهر في البداية كأنه مسلمة لا يجوز دحضها ولارميها بالخطأ أو الزيف، وهو أن الحراك العربي الذي صنع توقفاً للتحرر وشوقاً للعدالة الاجتماعية صنعتها أدوات الإعلام الجديد، على اعتبار فشل الإعلام القديم والتقليدي في ذلك، هذا الاعتقاد وقعت بالفعل تخطيطته من خلال الرجوع إلى عدد من التجارب الماضية، فالثورة التي قوضت " نظام الشاه" في إيران في نوفمبر 1979 وقادها " الخميني" وعدد من نشطاء الإعلام، كانت قد ارتكزت في رواجها ثم نجاحها على " شرائط الكاسيت" التي كانت تعتبر في ذلك الزمن " إعلاماً جيداً" ولكن أحد لم يقل إن الثورة الإيرانية هي ثورة " الإعلام الجديد" ولم يقل إنها " ثورة الكاسيت" أيضاً.¹

أوجه التشابه والاختلاف:

من خلال دراسة الباحثان التي قام بها وهذه الدراسة التي اعتمد عليها الباحثان كدراسة سابقة لاحظنا أنه يوجد تشابه بينها في كونهما يعالجان موضوع واحد ألا وهو وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية، إلا أنهما يختلفان من حيث مجال الدراسة ومجتمع البحث والعينة ومنهج الدراسة، فقد استعان الباحث رشيد حاج بشير جيدور في دراسته على عدة مناهج والمتمثلة في المنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات جمع البيانات فقد اعتمد على الاستبيان، المقابلة، ولقد استفاد الباحثان من هذه الدراسة في معرفة أهم النتائج المتوصل إليها وكذا اختيار المنهج المناسب بالإضافة إلى التمكن من ضبط خطة الدراسة وكيفية صياغة الفصول والمباحث.

¹ جيدور حاج بشير، مرجع سبق ذكره.

الدراسة الثانية:

دراسة رأت مهند عبد الرزاق تحت عنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي"، دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعة كل من الموصل والأنبار وتكريت 2013.

تطرت هذه الدراسة لمشكلة تمثلت في هل هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي متمثلة في فيسبوك، تويتر على تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات العراقية كل من الموصل والأنبار وتكريت في طرح القضايا المعاصرة التي تمهم وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لديهم لاسيما ما يطلق عليه اليوم بالحراك الشعبي في العراق؟.

وهناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي متمثلة في فيسبوك، تويتر، يوتيوب، سلبا أم إيجابيا على تكوين اتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين وخاصة في ظل الظروف الحالية التي يمر بها العراق.

وقد استخدم الباحث منهج الوصفي التحليلي، أما أدوات جمع البيانات فقد اعتمد الباحث الاستبانة، أما فيما يخص نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث ومن أهمها:

إن مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تويتر، يوتيوب تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب جامعات الموصل والأنبار وتكريت.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة 0.05 في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختلاف متغيرات (النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية).¹

¹ رأت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعة كل من الموصل والأنبار وتكريت، جامعة البتراء، الأردن، 2013.

تسهم مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، توتير، يوتيوب في طرح قضايا معاصرة تمه الشباب الجامعي، وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي العراقي.

أظهرت نتائج الدراسة لاستخدام ثلاثة مواقع للتواصل الاجتماعي وهي الفيسبوك بنسبة 75.5% وتوتير بنسبة 11.75% ويوتيوب بنسبة 12.75%.

أظهرت النتائج بأن نسبة 59.0% من أفراد العينة هم مقتنعين بأن الأحداث التي شهدتها الدول العربية كانت سببا للاشتراك بشبكات التواصل فيما كانت نسبة 41.0% للأفراد العينة التي لم تتأثر باشتراكها بمواقع التواصل الاجتماعي في الأحداث التي جرت في الدول العربية.

أظهرت النتائج أن نسبة 44.4% من أفراد العينة يعتقدون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا ماثلا بتحريك الوعي السياسي العراقي في بينما كانت نسبة 33.8% للأفراد العينة الذين لا يعتقدون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا ماثلا بتحريك الوعي السياسي العراقي.¹

أوجه الاختلاف والتشابه:

من خلال دراسة الباحثان التي قاما بها وهذه الدراسة التي اعتمدا عليه الباحثان كدراسة سابقة لاحظا عدم وجود اختلافات كبيرة بينهما حيث أن دراسة الباحثان تناولت " الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الطلبة الجامعيين أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الجليلي بونعامه خميس مليانة"، أما هذه الدراسة فتناولت " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي"، دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعة كل من الموصل والأنبار وتكريت 2013، والاختلاف أيضا من حيث مجال الدراسة ومجتمع البحث والعينة، وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسة من حيث تحديد مراحل وخطوات دراسة الباحثان وبالإضافة إلى مقارنتها بنتائج المتوصل إليها في دراسة مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي السياسي.

¹ رأفت مهند عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره.

الدراسة الثالثة:

دراسة بضياف سهيلة تحت عنوان " الشبكات الاجتماعية الالكترونية وتشكيل الرأي العام في الجزائر دراسات في تمثلات واستخدامات الشباب لشبكة الفاييسوك"، 2018.

تناولت هذه الدراسة مفادها أن العالم اليوم يعيش ثورة، ومعلوماتية متعددة الأبعاد، ووصلت به إلى عالم مفتوح دون حواجز من خلال الانتقال عبر مراحل أثرت كل واحدة منها على النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي، وقد أخذت شبكة الانترنت بالنظر إلى خدماتها المتنوعة تنتشر بشكل ملفت الانتباه، التي جعلت الجدل يطرح حول إمكانية أن تصبح الشبكات الاجتماعية منافسا لوسائل الإعلام التقليدية، والمكانة التي أصبحت تحتلها لدى المستخدمين، كم أن التمثلات الاجتماعية تعبر عن كفاءات بناء الواقع وتؤثر في نفس الوقت على المثير فتعدله للاستجابة فتوجهها فعلاقة الشباب بالفايس بوك وتشكيل الرأي العام وقد طرحت الإشكالية التالية: ماهي العلاقة بين شبكة الفاييس بوك وتشكيل الرأي العام لدى الشباب الجزائري؟.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومنهج تحليل الخطاب، أما أداة البحث فقد استخدمت الباحثة الملاحظة والشبكة الترابطية والمقابلة نصف الموجهة والمقابلة الجماعية أو مجموعة النقاش.

أما أبرز النتائج المتوصل إليها نذكر:

- يتمثل الشباب شبكة الفاس بوك كوسيلة تواصل اجتماعي وترفيه بالدرجة الأولى ويحملون نظرة متوازنة وعقلانية عن الفاييس بوك، حيث يفرقون بين الإيجابي والسلبي فيه.
- يختلف استخدام الشباب لشبكة الفاييس بوك وفقا للمتغيرات السوسيوديمغرافية ، ويظهر الشباب بعض التغيرات في عادات وأنماط التعامل مع شبكة الفاييس بو، ترتبط بالخصائص الوظيفية التقنية للفايس بوك من جهة وتمثلاته له من جهة أخرى.¹

¹ بضياف سهيلة، الشبكات الاجتماعية الإلكترونية وتشكيل الرأي العام في الجزائر، دراسة في تمثلات واستخدامات الشباب لشبكة الفاييس بوك ، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2018.

- يعتبر الفاييس بوك مصدرا مكملا لوسائل الإعلام التقليدية في الحصول على الأحبار حول القضايا السياسية ماعدا في حالة الأزمات والانتخابات، يتحول إلى مصدر رئيسي بسبب المعالجة المنحازة ونقص المعلومات في وسائل الإعلام التقليدية.

أوجه التشابه والاختلاف:

تشابه دراسة الباحثان مع دراسة بضياف سهيلة كونهما يعالجان موضوع مواقع التواصل الاجتماعي أي وجود تشابه في متغير الشبكات الالكترونية ويشتركان أيضا من حيث منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي، إلا أنهما يختلفان من حيث مجتمع البحث وعينة الدراسة وأدوات الدراسة ، وذلك أن مجتمع البحث في دراسة بضياف سهيلة هم فئة الشباب الجزائري المستخدم لشبكة الفاييس بوك سنهم ما بين 18 سنة و 29 سنة وعينة الدراسة هي عينة قصدية أما ادوات الدراسة هي الملاحظة والشبكة الترابطية والمقابلة نصف الموجهة والمقابلة الجماعية أو مجموعة النقاش ، أم مجتمع الباحثان هو طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة خميس مليانة، وعينة الدراسة هي العشوائية البسيطة، وأدوات الدراسة هي الاستمارة، ولقد استفاد الباحثان من دراسة بضياف سهيلة في اختيار المنهج المناسب مع ضبط خطة الجانب النظري، بالإضافة إلى مقارنة أهم النتائج المتوصل إليها مع نتائج دراستنا.

1. دراسة متعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي والشائعات:

الدراسة الأولى:

دراسة أحمد سلمان تحت عنوان " شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي"، 2017.

تناولت هذه الدراسة مشكلة مفادها تطور الأحداث وظهور العديد من الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الساحة العراقية، وبشكل خاص بعد عام 2003: (الاحتلال الأمريكي للعراق)، أسهم ذلك في تسارع الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى اعتماد الكثير من الأفراد على هذه الشبكات للتزود بالمعلومات، ويهدف الباحث إلى معرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات

المختلفة لجامعة ديالي بالعراق، وقد تحدد سؤال الإشكالية فيما يلي: ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة ديالي؟¹

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، أما أداة البحث فقد استخدم الباحث الإستبانة والمقابلة.

أما أبرز النتائج المتوصل إليها نذكر:

- درجة استخدام هيئة أعضاء التدريس في جامعة ديالي لشبكات التواصل الاجتماعي قد حاز على مستوى متوسط.
- أبرز مواضيع الشائعات على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي قد جاءت الشائعات السياسية ضمن أبرز مواضيع الشائعات على شبكات التواصل الاجتماعي ضمن المستوى مرتفع وقد حازت على المرتبة².

أوجه التشابه والاختلاف:

تشابه هذه الدراسة مع دراسة أحمد حسن سلمان في كونهما يعالجان موضوعا واحد ألا وهو "شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات"، ولكن يختلفان من حيث مجال الدراسة ومجتمع البحث في هذه الدراسة هم أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة ديالي، ودراسة الباحثان يتمثل مجتمع البحث في طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة خميس مليانة، ولقد استفد الباحثان من هذه الدراسة في الجانب النظري وبعض الإجراءات المنهجي.

ش. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

التكرارات والنسب المئوية: وهي خاصة بالجداول، أما الإحصاء الاستدلالي لمعرفة: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة ت، أنوفا One Away Anova) من أجل اختبار الفروق الخاصة بالمحور الثاني للاستمارة عند مستوى الدلالة 0.05 عن طريق برنامج spss.

¹ سلمان أحمد حسن، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2017.

² سلمان أحمد حسن، مرجع سبق ذكره.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للشائعات

خطة الفصل الأول:

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للشائعات

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الشائعات

المطلب الأول: مفهوم الشائعات

المطلب الثاني: تاريخ الشائعات

المطلب الثالث: أهداف وأساليب نشر الشائعات

المطلب الرابع: أنواع وخصائص الشائعات

المبحث الثاني: مراحل الشائعات وكيفية التصدي لها

المطلب الأول: دوافع الشائعات

المطلب الثاني: مراحل نقل الشائعات

المطلب الثالث: جمهور ووظائف الشائعات

المطلب الرابع: كيفية مواجهة الشائعات

خلاصة

تمهيد:

أصبحت الشائعات من أمراض العصر وهي قديم قدم الخليقة، وتظهر في أشكال متعددة كالتوقعات والنكت والثرثرة وتمس أحيانا أحداثا كالحروب والكوارث والأزمات الأمنية وعلاقات سياسية والاقتصادية، حاملة للحقد والكراهية ولكل شائعة جمهورها في الوسط الاجتماعي وذلك فإن أنسب مناخ لانتشارها بوصفها سلوك غير سوي هو الحاجة الشديدة لمعرفة الأخبار، وعندما يقل تدفق المعلومات والأخبار الصحيحة تستغل الشائعات ويصبح الجو المناسب لإطلاقها سواء عبر وسائل الإعلام أو التقنيات الحديثة.

المبحث الأول: ماهية الشائعات

المطلب الأول: مفهوم الشائعات

التعريف اللغوي للشائعات:

الشائعة هي الشاعة أي الأخبار المنتشرة، وهي جمع شائع، مادة "شيع" جاء في لسان العرب لابن منظور: شاع الشيب: انتشر، وشاع الخبر: دعا والشاعة الأخبار المنتشرة، ورجل شياح أي مشياح لا يكتنم سرا.

أما معجم الوسيط فقد أورد كلمة الشائعة والإشاعة وعرف الإشاعة: بأنها الخبر ينتشر غير مثبت منه، أما الشائعة فهي الخبر ينتشر ولا تثبت فيه.

التعريف الاصطلاحي للشائعة:

توجد عدة تعريفات عديدة للشائعة، ومن بين التعريفات التي أوردها العلماء العرب نذكر منها:

د. مختار التهامي: "الإشاعة هي الترويج لخبر مختلف لا أساس له من الواقع أو تعمد المبالغة أو التهويل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة أو إضافة معلومة كاذبة أو مشبوهة لخبر معظمه صحيح أو تفسير غير صحيح والتعليق عليه بأسلوب مغاير للواقع والحقيقة، وذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو العالمي أو القومي تحقيقاً لأهداف سياسية و اقتصادية أو عسكرية على نطاق دولة واحدة أو عدة دول أو على نطاق دولة واحدة أو عدة دول على النطاق العالمي بأجمعه¹.

يعرف الإشاعة د. هباس الحربي بأنها: " نشر خبر ما بصورة غير منتظمة، وبدون التحقق من صحته، والإشاعة تقوم بنشر الخبر بطريقة شبه سرية، ولا تذكر مصادره وكثيراً ما تنشر أخبار وهمية، وقد كون حقيقية، ولكنها تلبسها كثيراً من التحريف والتحوير الذي يشوه صورة الحدث الأصلي وهي تعتمد بالأساس على الاتصال الفردي لشيوعها ولسريرتها.

¹ محمد منير حجاب، الشائعات وطرق مواجهتها، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 18.

وهذه الظاهرة الاجتماعية قديمة قامت بوظيفة الإعلام في فترة زمنية طويلة من حياة المجتمع البشري قبل ظهور الإعلام بمهومه المعاصر.¹

المطلب الثاني: تاريخ الإشاعة

ثنا الدكتور نوفل عن الإشاعة في التاريخ فيشير: إنها قديمة دم الجماعة الإنسانية وينتظر أن تعيش ما عاش الإنسان، ولا يكاد يخلو مجتمع من فجر التاريخ من إشاعة لأن النفس فيها القابلية لهذا الأمر فيها الاستعداد إن لم تتهدب بالقدر الكافي وبقراءة تاريخ الأنبياء عليهم السلام وقصصهم أن كلامهم جوبه بإشاعة يطلقونها حولها ويشونها ويتوارثونها فهذا "نوح" اتهم بأنه: {يريد أن يتفضل عليكم} المؤمنون 24، بمعنى يتزعم ويتآمر ويتهمونه وجماعته المؤمنة {بل نظنكم كاذبين} هود 27، ومؤكدين الاتهام {إنا لنراك في ضلال مبين} الأعراف 60. ومن ثم يشاع عنه الجنون {وقالوا مجنون وازدجر} القمر 9، وكذلك "هود عليه السلام" يرميه قومه بالبطش والخفة، ويلاحظ على طبيعة المشيع أنه كان الاتهام بالكذب وإشاعة على الأنبياء كان القول بصيغة "نظن" لأن صدق الأنبياء معروف مشهود في أقوامهم من خلال التجربة الطويلة معهم قبل البعثة ولذلك لا يكون من الكياسة ولا من الدعاء الجزم والقطع به أمام الجماهير والملا يطلقون الإشاعة بصيغة "نظن" والنتيجة واحدة إما بالقذف والضلال والسفاهة فيعزومون ويؤكدون الاتهامات فهي مهمة التصديق والتلبيس على قطعانهم لمخالفة الأنبياء واقع القوم وعقائدهم وعاداتهم وتقاليدهم ولا يقوم ذلك بنظرهم إلا سفيه أو ضال فكان التأكيد باختلاف ونشر الشائعات لأنهم أصحاب المصلحة بمعارفهم دعوات الأنبياء لتبقى لهم السيطرة على القطعان ثم يردد القوم ما أطلق من إشاعات بلاوعي وتتبعه عمياء، وكذلك موسى عليه السلام يحمل دعوة ربه لفرعون ومثله وقومه فيملاً فرعون سماء مصر ويسمأهم الأجراء من حوله.²

¹ هباس الحربي، الشائعات ودور وسائل الإعلام في عصر المعلومات، ب ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص 81.

² محمد عارف الزغلول، دراسات إعلامية، ط1، منشورات أمانة، عمان، 2007، ص 143، 144، 145.

المطلب الثالث: أهداف وأساليب نشر الشائعات

أهداف الشائعات:

1- بلبلة الرأي العام:

وهو توجيه الرأي العام إلى الهدف الذي تسعى إليه الشائعات فيتغلغل بسبب سرعة انتشار الشائعة وتأثيرها فيه، خاصة إذا كانت تمس المسائل العامة ذات الأهمية.

2- تدمير الروح المعنوية وتفتيت المعنويات:

وخاصة عند قيام الثورات وفي زمن الحرب، ويمكن أن نتصور تفتيت الصفوف على واحد من هذه الأنحاء أو بها جميعا وكذلك بث الفرقة والشقاق بين صفوف العدو وجماعته وأيضا تحديد القرى الأخرى وحرمان العدو من مخالفتها.

3- استخدام الإشاعة كستار دخان:

في سبيل طمس الحقيقة والأخبار الصحيحة يمكن سبيل إطلاق من الشائعات من صمونها بعض المعلومات الصحيحة، فيضطرب الطرف الخصم فيها وصله من المعلومات لعلها تكون من قبيل السيل الذي يسمعه من الشائعات وبهذا الأسلوب يصعب على الجانب الآخر اكتشاف الأسرار الحقيقية والأخبار الكاذبة.

4- تحطيم وسائل إعلام الخصم:

بأن نشر خبرا يوهم أن العدو أصاب منه شيئا أو بهذه الخصوص ليذيعها العدو أو ينشرها في محطاته أو وسائله الإعلامية.¹

¹ صابرين حمدي محمد ضيف الله، ورقة مؤتمر بعنوان: الشائعات سلاح الإرهاب لضرب الاستقرار، جامعة طنطا، كلية الحقوق، المؤتمر العلمي السادس تحت عنوان "القانون والشائعات"، 22، 23، أبريل 2019، ص18.

1- تدمير الأمن العام:

بالقاء الرعب بين الناس، فالشائعات وحدها لا تحدث الشغب، غير أنها تثيره وتصاحبه وتزيد من عنفه

2- التشكيك في الوضع الاقتصادي:

تهدف إلى إحداث حالة من القلق والخوف والبلبلة في السوق المالي أو الوضع الاقتصادي خاصة وقت الأزمات والحروب في 1992/11/13 حسر السوق المالي Dion Jones 7.87 نقطة وذلك لانتشار إشاعة تقول بأن هنالك انقلابا عسكريا على الرئيس الروسي مما أدى إلى إرباك السوق المالي والمتعاملين معه.¹ كما يتفق العديد من الباحثين على مجموعة متداخلة من أهداف الشائعات التي لا تخرج عن كونها أهدافا هدامة مدمرة أحيانا تأتي على كل جوانب الحياة وأهمها:

أهداف نفسية من خلال التأثير على الروح المعنوية وتفتيتها وتدميرها، وأهداف اجتماعية بغرض إثارة الفتن والخصومات وتعميق الخلافات القائمة بين بعض فئات المجتمع المختلفة، و أهداف سياسية وتعتمد هذه الشائعات على أسلوب التضخيم والتشكيك مثل: الشائعات ذات الصلة بالسياسيين وذمهم المالية واستغلال نفوذهم وأخطرها ما يخلق أثناء الأزمات والاضطرابات الداخلية، وأهداف اقتصادية باستغلال بعض ظروف انتشار البطالة، وارتفاع أسعار ونقص السلع والتركيز على البورصة والنفط وغيره من السلع الإستراتيجية، بقصد إعاقة سير الإنتاج والتنمية الاقتصادية، وأهداف عسكرية بإلقاء الرعب والخوف في النفوس، وزعزعة الثقة بالقدرات العسكرية وإخفاء الروح المعنوية لدى المقاتل والمواطن، وأهداف

لا أخلاقية بالتشكيك في أخلاق الأمة وقيمها وخاصة تلك التي تتعرض لبعض الرموز والمعاني التي تشكل مهد الأمة عبر تاريخها المتواصل.²

¹ صابرين حمدي محمد ضيف الله، مرجع سبق ذكره، ص 18.

² وديع محمد العززي، الإشاعات وشبكات التواصل الاجتماعي المخاطر وسبل المواجهة، مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث التخصصية، العدد 03، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، أكتوبر 2016، ص 33.

أساليب نشر الشائعات :

إن مصدر الشائعات في الماضي كان كلمة المنطوقة كأول أسلوب اتبعه الإنسان في نقل شائعه إلى الجهة التي يستهدفها ومن ثم يبحث عن طريقة انتقال هذه الشائعة المنطوقة كمثل تبادل الحديث في الجلسات المتنوعة أو إرسالها عبر وسائل الانتقال البدائية كالحوانات التي يستخدمها كوسيلة للترحال أو حتى سير على الأقدام عبر الوهاد والجبال.

غير أن أسلوب انتشار الشائعة تطور عبر السنين إلى وسائل عصرية تواكب زمنها... خاصة بعد اكتشاف الهاتف إلى جانب الفاكس والتلكس ومن ثم وسائل الإعلام المختلفة كالصحافة المكتوبة، فلمسموعة، فالمرئية كالإذاعة ومحطات التلفزة ووكالات الأنباء وأخيرا الشبكة العنكبوتية التي جعلت العالم قرية صغيرة... وبالتالي زادت سرعة انتشار الشائعة بازدياد التقنية المستخدمة كوسيلة... فبواسطة البريد الإلكتروني يمكن الآن إرسال كمية هائلة من المواد والمعلومات خلال وقت قصير بين المرسل والمستقبل وقد تشمل هذه المواد الصور والرسومات والمخططات الإيضاحية التي تساعد في زيادة قناعة المتلقي كما يمكن برمجة الحاسوب ليقوم بهذه المهمة خير قيام.

ويتضح أهمية تكنولوجيا العصر الحديث في ازدياد سرعة الشائعة كما تفعل الولايات المتحدة الآن حيث تستخدم شبكة الانترنت والأقمار الصناعية في تثبيت دعواها المتعلقة بوجود دليل على وجود أسلحة الدمار الشامل بالعراق، ويمكن لها وقد فعلت جميع المعلومات بسرعة الانترنت الفائقة ودعمتها بالصور لتدعيم شائعتها بالدليل المصطنع ولذلك لم يعد الآن هناك أية إشكالية في نقل ورسم الشائعة وبأي سرعة تريد.

يسعى الإنسان بطبعه إلى كشف الأسرار ويستمتع بنقل الأخبار الغامضة المنشأ، انطلاقا من شوقه الفطري إلى استقصاء المجهول لأهداف تخدم بقاءه ومن هنا ميله الشديد إلى تقبل الشائعات ونشرها، وخصوصا تلك التي تروي فضوله غلى اكتشاف ما يجهله، أو التي تحدث دويا وترضى رغبته بتعميم الإثارة.¹

¹ عبد الرزاق الدليمي، الدعاية والشائعات والرأي العام، ط 2، اليازوري، عمان، الأردن، 2010، ص 180، 181.

بهذا احتلت الشائعة منذ القدم حيزا مهما من نسيج المجتمعات البشرية، وتطورت مع تطور الفكر والتفاعل الاجتماعي، لتدخل لاحقا في صلب تقنيات استقطاب الرأي العام، ومن ثم غسل الأدمغة لغايات مختلفة.

وقد ساعد الإعلام الحديث وسرعة الاتصالات على اعتماد الشائعة المدسوسة للتوجيه المبرمج، وذلك بعد صياغتها بأشكال تتناسب مع بناء المجتمع، ورايات فعل أفرادها المتوقعة مسبقا.

تتسم كافة الدول النامية والغير ديمقراطية التي تتسم بنظام حكم الرجل الأوحده والدول الحديثة المتطلعة للديمقراطية ب بروز نوع من أنواع الحرب النفسية إلا وهي الشائعة والتي تنتشر بسرعة البرق خصوصا في أوقات الأزمات والكوارث والحروب الغير الاعتيادية كانت طبيعية مثل الفيضانات والزلازل والبراكين وغيرها طبيعية مثل الحروب.

إذن لا بد إن نعرف الشائعة، تعرف الشائعة حسب قول البورت وبوستمان في كتابه سيكولوجية الاشاعة هي اصطلاح يطلق على موضوع ذات أهمية ينتقل من شخص لشخص عن طريق الكلمة الشفهية دون أن يتطلب ذلك البرهان أو الدليل أو المصدر.¹

المطلب الرابع: أنواع وخصائص الشائعات

أنواع الشائعات:

يمكن تقسيم الشائعات إلى عدة أقسام وفق معايير مختلفة ومن بين هذه المعايير هي كالتالي:

تقسيم الشائعات وفق المعيار الزمني من حيث انتشارها إلى ثلاثة أقسام:

- 1- الشائعة الاندفاعية: والتي تنتشر انتشار اللهب في المهشيم لأنها تتعلق بوعيد أو وعد مباشر ولذلك فإنها تجتاح المجتمع في وقت مدهل في القصر و تنطوي على إشاعات العنف و إشاعات الحوادث والكوارث.²

¹ عبد الرزاق الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص 181.

² صفاء عباس عبد العزيز ابراهيم، الإشاعة و أثرها على الفرد و المجتمع، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة السودان المفتوحة، العدد 20، 2019، ص 6.

- 2- **الشائعة الحابية:** وهي تنمو ببطئ و يتسع انتشارها في جو من السرية حتى يكاد أن يسمع بها كل فرد كالشائعات العدائية أو الدائرة حول الشخصيات الرسمية.
- 3- **الشائعات الغاطسة:** وهي الشائعات التي تنتشر برهة ثم تغطس أو تنسى ريثما تعود فتطفو من جديد وقت لاحق حين تسمح الظروف بها.

تقسيم الشائعات من حيث مصادرها إلى:

- 1- **شائعات شخصية:** يسعى مروجيها إلى تحقيق مكاسب شخصية أو الحصول على مراكز مرموقة ولذلك فإنها تعد من الشائعات الحاملة مثل: الشائعة التي يروجوها عميد الكلية نفسه بأنه مرشح لمنصب رئيس الجامعة و تنتقل هذه الشائعة عادة عن طريق حملات الهمس.
- 2- **الشائعات المحلية:** التي تدور حول القضايا الخاصة ببلد معين فقد ذكرت جريدة الأنباء الكويتية شائعة حول الكويت قالت فيها: أدت المخاوف من وقوع حوادث عسكرية دامية في بلد عربي تمزقه الحرب الأهلية إلى سقوط كبير في عملته.
- 3- **الشائعات القومية:** وهي الشائعات التي تدور حول القضايا القومية العامة و الأزمات التي تواجهها وعوامل التدهور و الانحطاط ونواحي القوة والقدرة على التحدي فقد ترددت إشاعات قوية عن قرب إجراء محادثات سرية بين إسرائيل والأردن مما دعا ياسر عرفات إلى القول بأنه سيطلب القمة العربية المقبلة بمناقشة الأردنية الإسرائيلية السرية.
- الشائعات الدولية:** تنتشر هذه الشائعات عند حدوث الأزمات الدولية وانتشار الأوبئة أو الكوارث الطبيعية كالشائعات التي راجت حول محاولة أمريكية لاختطاف مسؤول ليبي في الجو بعد توتر العلاقات بين أمريكا وليبيا نتيجة أحداث خليج سرت.¹

¹ صفاء عباس عبد العزيز ابراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 6، 7.

خصائص الشائعات:

لقد لخص العالمان فاسن و رونسو وغيرهما من العلماء الخصائص التالية للإشاعة:

- 1- الإشاعة هي عملية نشر المعلومات ونتائج هذه العملية.
- 2- من السهل أن تنطلق الإشاعة، وليس من السهل أن تتوقف، فالإشاعة تسير بسرعة النار في الهشيم، بل بسرعة الضوء والصوت عن طريق الأقمار الصناعية في الوقت الحاضر.
- 3- قد تكون الإشاعة صادقة أي تحتوي المعلومات الواردة في الإشاعة على نواة الحقيقة، ومثال على ذلك إشاعة حول زيادات في رواتب الموظفين، أو ارتفاع أسعار استهلاكية، أو الهزيمة، أو النصر في الحرب التي قد تتحقق في بعض الأحيان.
- 4- قد تكون الإشاعة كاذبة، أو قد تركز على معلومات غير مؤكدة أو عارية من الصحة.
- 5- قد تكون الإشاعة صادقة وكاذبة، وذلك مثلما حدث في أمريكا عندما قام البيت الأبيض الأمريكي بتسريب أسماء محتملة وغير محتملة لمرشحي المحكمة العليا، كوسيلة لجس النبض الجماهيري، أو ردود فعل الجماهير حول أسماء القضاة المقبولين، أو المرفوضين، فالجانب الصادق من هذه الإشاعة هو أن عددا من بعض الأسماء كان واردا ترشيحه.¹

¹ أعمال ندوة، أساليب مواجهة الشائعات، ط 1، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2001، ص 18، 19.

المبحث الثاني: مراحل الشائعات وكيفية التصدي لها

المطلب الأول: دوافع الشائعات

غالباً ما تقوم الشائعة مقام المعرفة الحقيقية وهذا ما يحدث في حال غياب المعرفة أصلاً لمتلقي الشائعة، وهناك دوافع مختلفة تكمن وراء نشر الأفراد للشائعة، ومن أهمها:

- 1- **التباهي:** حيث يلقي شخص شائعة وتجد لها صدى عند الناس يشعر بالزهو لأنه يقوم على نشر معلومة وهمية يعرفها ولا يعرفها الآخرون.
- 2- **العنف السلبي:** حيث يقوم الشخص بنشر شائعة ضد شخص لإيقاع الأذى بسمعة الشخص الذي يريد الأذى له.
- 3- **تشجيع زائف لرفع المعنويات:** وتحدث وقت الضغوطات النفسية والشعور بالإحباط وكل الشائعات تميل إلى النصر والإنجازات.
- 4- **مجاملة شخص معين مجاملة وهمية:** تقديم المعروف وترويج شائعة حوله بصفات مميزة يحسن من صورته.
- 5- **الاستعمال لإسقاط النفسي:** حيث يشعر الشخص بالخوف من حدث معين يحاول من خلال تناقل الشائعة بخصوص نفس الموضوع للسيطرة على مخاوفه.
- 6- **إشاعة الطمأنينة بالنفس:** ويهدف مروج الشائعات بتريدها بهدف إشراك غيره في حمل العبء واكتساب عطف الآخرون.¹

وبعد قيام الباحثين والعلماء بتحليل عمق للعوامل الشعورية والدوافع السوسيو-سيكولوجية التي تجعل أفراد الجمهور أكثر استعداداً لنشر الشائعات ونجد أنها تتولد تبعاً للحالات التالية:

- 1- حب الظهور ولفت الأنظار بأن المتكلم بعلم بيوطن الأمور.
- 2- الميل إلى التأييد العاطفي أو التحفيز من خلال نشر الشائعة.

¹ حسين دبي الزويني، الحرب الإعلامية، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 83.

- 3- **تقديم المعروف والجميل:** قد تستغل الشائعة من خلال شخص إلى آخر بهدف تقديم المجاملة الودية مقابل عمل جميل إلى السامع.
- 4- **الميل إلى التوقع أو الاستباق:** إذ تبلغ الشائعة ذروتها عندما يكون المرء متوقعا شيئا خطيرا بعد طول انتظار.
- 5- **العدوان:** وتنتج بقصد إيقاع الأذى بسمعة الأشخاص الموجهة إليهم.¹

كما هناك دوافع أخرى للشائعات: حيث ينشأ الطفل في بيئة تعودت أن تردد أخبار تقدم لها بهذه اللازمة: سمعت أن...، يروون في الحي...، أظن أن... الخ، هذه اللازمة هي التي تشكل الأرضية الأولى للإشاعة، وتربي الطفل التربية التي تؤهله في المستقبل أن يكون ناقلا لجرثومة الإشاعة، ومن هنا في الحقيقة ولدت الإشاعة وتهايا مناخها، ووجدت تربيتها الصالحة لنموها والمنطلق الثاني والدافع الثاني للشائعة من داخل النفس الإنسانية وهو الحرص على تفسير ما يقع من أحداث تفسيراً مقبولاً مقتنعاً حتى ولم يملك الشخص عناصر هذا التفسير والمعلومات الكافية التي تكون إطاراً كاملاً وصورة واضحة للأحداث فإن لم يجد الرواية الكاملة عن الحدث لجأ إلى خياله يشكل الصورة وملامح الوقائع ليقدم لنفسه ثم للناس رواية كاملة، والأمر الثالث أن الذاكرة الإنسانية لا تحتفظ بصورة الأشياء كاملة وتفصيل الأمور والأحداث إلى آحاد طويلة، بل تتعرض تلك المخزونات للاختزال والانتقاص من أطرافها وتجري عليها عملية تسوية وطمس أو تشويه وإبراز على نقاط معينة أخرى، ودافع رابع عجلة الإنسان وتلهفه على الأمور وعدم توافر الوقت الكافي لديه لتقصي الحقائق، ولما كان الفضول أقوى من الإمكانيات وأسرع من الزمن المتاح كان الدفع والإلحاء إلى أرض الإشاعة بهذا²العنصر، فكثير من الأشخاص أو الشعوب معزولون عم الآخرين ولا يملك كل فريق المعلومات عن الآخرين فيلجأ إلى الشائعة بالدافع هذا، أضف إلى هذه الدوافع دافع الحقد على المنافسين أو الخصوم أو أي أشكال الكره والأنانية مما يحفز تحميمهم ولو باختلاف الشائعات ضدهم أو تفسير سلوكهم تفسيراً يخدم أغراض الطرف المطلق للإشاعة.

¹ حسين دبي الزويني، مرجع سبق ذكره، ص 83.

² أحمد نوفل، دراسات هادفة للإشاعة، ط 3، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1985، ص 62.

وهو ما يطلق عليه كتاب علم النفس: " البحث عن كبش فداء " فهناك من الممنوعات مالا يجروء البعض عن مواقعه أو ارتكابه لا عن مبدأ ولا نضافه ذاتية لكن عن مجازاة أو خوف ولكنه ينتمي ذلك السلوك فيلجأ إلى أن يراه غيره ولو في صورة مختلفة ينشئها ثم يصدقها فيستريح إليها.¹

المطلب الثاني: مراحل نقل الشائعات

مرت عملية نقل الشائعات بعدة مراحل، ففي السابق كانت الشائعة تنشر على مستوى الأرضي من بلد لآخر ومن منطقة للأخرى ومن فرد لآخر، إلا أنها اليوم أصبحت تنتشر فجائياً بل يمكن معه القول بولادة نوع جديد من الشائعة نطلق عليه " الشائعة الفضائية، الشائعة الإلكترونية"، حيث يتم استغلال الفضاء الإلكتروني في وضع الشائعات وفي نشرها بأشكال متعدد بالصورة، بالصوت، بالحركة، بالنص ولمدة معينة أو إرسالها على شكل بريد ويمكن رصد المراحل التي مرت بها وسائل نقل الشائعات من حيث التقنية المستخدمة على النحو الآتي:

- 1- **النقل الشخصي المباشر:** الذي اعتمد على الأفراد في تفاعلاتهم وجها لوجه في نقل الشائعة بين المواطنين.
- 2- **النقل التفاعلي:** عن بعد، حيث يمكن نقل الشائعة من خلال أجهزة الهاتف العادي أو الجوال، وتمتاز هذه الطريقة بأن التفاعل مع الأشخاص يتم عن بعد، ويمكن استخدام آلات تسجيل المكالمات المنزلية لوضع رسائل صوتية عن بعد ومنها الشائعات.²
- 3- **النقل المكتوب:** الشائعة المكتوبة هي التي يمكن توزيعها بشكل مباشر، ولكنها مادة مطبوعة ويمكن توزيعها شخصياً أو نشرها في وثائق مكتوبة في أماكن عامة.
- 4- **النقل المسموع:** وتستخدم فيه أدوات مثل: المسجل العادي أو الإذاعة لنقل الشائعة كمادة سمعية، أو قد يكون ذلك على مستوى الفرد: (شريط مسجل) أو المجتمع: (الإذاعة) أو دولي: (إذاعات خارجية).

¹ أحمد نوفل، مرجع سبق ذكره، ص 63.

² محمد صادق إسماعيل، الإعلام الأمني والشائعات عبر الشبكات الاجتماعية، ب ط، دار جامعة نابق للنشر، الرياض، السعودية، 2018، ص 81.

- 5- **النقل السمعي البصري:** يمكن نقل الشائعة من خلال الصوت والصورة على أشرطة فيديو أو استخدام التلفزيون المحلي: (الحكومي أو الخاص)، ويمكن أن تكون على مستوى دولي من خلال الفضائيات.
- 6- **النقل الإلكتروني:** تستخدم فيه عدة تقنيات، ولكن أهم هذه التقنيات استخدام الانترنت من خلال البريد الإلكتروني أو بريد الجماعات النقاشية، أو بريد مجهول المصدر الذي يمكن توزيعه إلى ملايين الأفراد أو من خلال مواقع معينة والشبكات الاجتماعية يتم وضع الشائعات من خلال المواد المرسلة.¹

المطلب الثالث: جمهور و وظائف الشائعات

نتحدث إلى شخص لم نختره، ولا نختار هذا الشخص عشوائيا فالشائعة جمهوره، لكن الحديث عن هذا الجمهور يجب ألا ينسبنا أن كل شخص يؤدي دورا محددًا في نقل الشائعة، وسنبحث لاحقًا عن دور الفاعلين في مسار الشائعة.

سوق الشائعة: لكل شائعة سوقها وقد درجنا عموما إلى القول إن الشائعة في كل مكان، وإنما تنتشر في أنحاء المدينة كلها، لكن الحقيقة أن جزء من المدينة يسمع بها، وجزء لا يسمع بها، وجزء أصغر يصدقها ومثال على ذلك منشور "فيلجوييف الذي شاع بسهولة في الأوساط الفرنسية منذ العام 1987 والذي يصلح نموًا للتحقيق في تغلغل الشائعة.

مفعول التجربة: في المدن الفرنسية التي انتشر في أرجائها منذ العام 1975 شائعة تجارة الرقيق الأبيض في مجال الألبسة الجاهزة، لم يصدق الرجال عموما هذه الشائعة، ويمكننا هنا أن نتضرع بأن الرجال ليسوا هدفًا لتجارة الرقيق الأبيض، ومن ثم هم غير معينين بشائعة كهذه، لكن مفعول التجربة لا يسئ دوماً إلى الشائعة،

¹ محمد صادق إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 82.

فإذا حدث ذات مرة أن كان احدهم على خلاف مع أحد الأشخاص، فستجد الشائعة أرضنا خصبة في هذا الخلاف.¹

الأمر الذي يعزز معقوليتها، وهذا يفسر دور التجربة دور المثقفين في البلاد التي تخضع للرقابة، في إخفاء المزيد من الصدقيه على الشائعات.

لكل محتوى زبائنه: بالإضافة إلى وجود التباين الاجتماعية أو السياسة أو الاجتماعية الثقافية التي تحدد الميدان المحتمل لشائعة ما، يمكن أن تعزز النفسية الفردية مستوى التأثير بالشائعة، فهي خلال الحرب العالمية الثانية أدى

تواتر الشائعات وانعكاساتها السلبية على الحال المعنوية إلى إجراء بحوث عدة موضوعها الشائعات، وتعيين هذه البحوث مسار تكوين جمهور الشائعة، مظهرة أن الشائعة تستحوذ فعليا على الذين يملكون الدوافع النفسية لتصدقها.

لكل مجموعة كبش محرقة مفضل: يبدو أن لكل مجموعة اجتماعية محرقة مفضل يكاد يكون ذا طابع مؤسسي وربما يكون الباحثين أن يحددوا سوق إحدى الشائعات عن طريق درس كبش المحرقه التي تقترحه هذه الشائعة وأيضا عن طريق طرح السؤال الآتي: ما الذي يجعله جريا على هذه العادة، كبت المخزنة؟ فعلى سبيل المثال، وأيضا من خلال الحرب العالمية انتشرت الشائعات المعادية للسياسة، تحديد عبر الساحة الشرقية للولايات المتحدة الأمريكية حيث غالبية المجتمع من البيض والمسحيين، أما الشائعات التي تتهم السود بأفطع التصرفات فانتشرت تحديد في الجنوب، في حين تطرقت الشائعات في الغرب الأوسط للإدارة والرئيس " روزفلت " واتخذت منها كبش محرقة.²

المطلب الرابع: كيفية مواجهة الشائعات:

¹ جان نوبل كابفيرير، الشائعات الوسيلة الإعلامية الأقدم في العالم، ط 1، دار الساقي، بيروت، لبنان، 2007، ص 109.

² جان نوبل كابفيرير، مرجع سبق ذكره، ص 111، 114.

اليقظة للشائعات في أوقات الأزمات والحروب والحوادث والصعوبات وفترات التحول الاجتماعي، حيث يكون المناخ قابلاً لانطلاق الشائعات والعنصر الثاني والأهم هو توافر المعلومات الصحيحة وصادقة عن أي موضوع يهم الناس وتبنى على درجات الشفافية مع الناس حتى لا يقعوا فريسة الغموض والالتباس.¹

والعنصر الثالث وهو التركيبة النفسية للناس و ذلك يستدعي الاهتمام بتعليم الناس و ثقافتهم، والاهم من ذلك تربية النشئ على التفكير النقدي الذي يمحس الأمور قبل أن يصدقها أو يقبلها أو يرفضها، و أخيراً إشاعة فضيلة الصدق في المجتمع واعتبارهن أهم المقومات الأخلاقية للتوسع في الموضوع.

لقد أصبح العالم قرية تصبح في فضاء الإعلام الذي يصغر حين نسلط الأضواء على حدث مهم لتلمسه بكل تفصيلاته، وتكبر المشكلة أمامنا حيث نقف أمام كم هائل من القنوات والبرامج و الأخبار والقيم و الأخلاقيات و السلوكيات كموجعات يكاد يقتلع قارينا لولا بقية مما نستمسك به من ثوابت، فعلى حافة الزمان و المكان نطويها أو تطوينا عن معضلة من معضلات العصر و إشكالية من أعقد الإشكاليات المستقبل.

لقد فوجئ العالم يوماً من الأيام بهذا الجهاز العجيب الشبيه بالصندوق، تدير مفتاحه فتسمع له، وترى الصورة المتحركة و الجامدة بلونين، ثم أصبح فيما بعد بعدة ألوان الطيف كاملة، وتقدم من خلاله البرامج المتعددة و العلمية، الجدية و الهزلية، التربوية و التعليمية، ووصل إلى أن يتم البث المباشر من خلاله، وتمكن من الدخول إلى البيوت يحمل سمومه وتنشر رذائلها تطبع في نفوس النساء والشباب محبة الفساد، بل إنها بمثابة صيد للقلوب الضعيفة والنفوس الضعيفة، و توقعها في الافتتان، فتأثر بذلك على النشئ الطاهر وتلطخ بسوء هذا البث وبتالي أصبحت هذه القنوات هي الغارسة لكثير من القيم المخالفة لصحيح القيم، بل أصبحت هي مصدراً للمعرفة و التلقي في ظل غياب الدور المؤثر للتعليم في مواجهة مثل هذه القنوات ذات المنهج التراكمي

¹ عزام محمد الجوليبي، دور وسائل الإعلام في نشر الشائعات، ط 1، دار الناشر مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر، 2014، ص 147.

في التغيير و غير ممنهج بمنهج إلا منهج نزع الفضائل وتسطيح المجتمع وهتك سواتر الآداب في حياة الشعوب المسلمة.¹

خلاصة:

نستنتج في الأخير أن الشائعات تنتشر في مناخ تغيب فيه الحقائق والمعلومات الكافية ما ينتج عنه هو استغلال الفرصة لأصحاب النفوس الحاقدة في نشر الفوضى و كثرة التأويلات كل حسب هواه أي الشعبوية في نقل المعلومات والأخبار حول حدث معين، وبالتالي ينجم عن ذلك زرع الخوف والقلق في نفوس الآخرين بعيدا عن ما هو حقيقي.

¹ عزام محمد الجويلي، مرجع سبق ذكره، ص 151، 152.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمواقع

التواصل الاجتماعي

خطة الفصل الثاني

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي وحركات التغيير في العالم العربي

المطلب الأول: منصات التشبيك الاجتماعي والتغيير

المطلب الثاني: بروز مواقع التواصل الاجتماعي في ظل الأوضاع الراهنة

المطلب الثالث: الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة

تمهيد:

أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها فضاء افتراضي للتنفس كأن يقوموا بإرسال واستقبال المعلومات بكافة أنواعها والتواصل مع بعضهم البعض وكذلك فرصة التحدث مع الآخرين في كافة البلاد من خلال الرسائل الكتابية وكذلك الاتصالات عبر الفيديو وتمتاز كذلك هذه المواقع بقدرتها على نقل المعلومات والاتصالات بسرعة فائقة هذه المميزات التي جعلت مستخدميها ينشروا من خلالها معلومات بكل أنواعها سواء مغلوبة أو صحيحة التي لها تأثير سوءا بالسلب أو الإيجاب في بناء دولة أو مؤسسة أو تدميرها نتيجة هذه المعلومات المنشورة التي ينقد تحتها بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العالم وخاصة دول العالم العربي التي شهدت فوضى وبلبلة بسبب ترويج نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي لمعلومات سواء صحية أو مغلوبة ضد السلطة الحاكمة بهدف إسقاطها وإحداث التغيير.

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي هي إحدى أدوات الإعلام الإلكتروني الفاعلة وهي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة...)، كما هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل: إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

تصنف هذى المواقع ضمن مواقع الويب 2.0 لأنها بالدراجة الأولى تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها، كما تتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد منحصراً في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين ومصممي الجرافكس، وتقوم الفكرة الرئيسية لمواقع التواصل الاجتماعي على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة ويتم نشر هذه البيانات علناً على الشبكة حتى يتجمع الأعضاء ذوو والمصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور... أي أنها شبكة مواقع فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة الاجتماعية بينهم.

إذن مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مواقع (ويب) تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين، مثل: الحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات، والمعلومات، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً: فيسبوك، يوتيوب، ماي سبيس، توتير، هاي فايف.¹

¹ عبد القادر أحمد العبيد الطيب، فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام دراسة حالة التغيرات

السياسية في المجتمعات العربية، ط1، دار البداية، عمان، الأردن، 2017، ص 26، 27

وتعرف أيضا مواقع التواصل الاجتماعي: هي تلك المواقع التي تمكن الأفراد من إنشاء شبكات اتصال بأفراد آخرين، وعلى الرغم من أنها شبكات اجتماعية إلا أن الأفراد يمكن أن يتصلوا ببعضهم البعض لأسباب شخصية أو مهنية سواء كانوا على معرفة بهم أم لا، وبشكل عام هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل: المحادثة الفورية والرسائل الخاصة، البريد الإلكتروني، ومشاركة الملفات... الخ، ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حاليا: فيسبوك، تويتر، ماي سبيس، جوجل بليس...¹

تعريف آخر لمواقع التواصل الاجتماعي: لقد أصبحت وسائل الإعلام الحديثة ومنها مواقع التواصل الاجتماعي ووسائله جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، فمن لا يستخدم الانترنت بأدواتها مثل: فيسبوك وياهو وجوجل، في الوصول إلى المعلومات المطلوبة في حياتنا اليومية ويشمل التطور التكنولوجي مختلف أدوات التكنولوجيا على الانترنت، التي تمكن المستخدم من التواصل بسهولة عبر شبكاتها لتبادل المعلومات والموارد وغيرها من الوسائط المتعددة والاتصالات الحديثة، ويعد الأكثر شيوعا واستخداما عبر هذه الوسائط الجديدة هو مواقع البحث الاجتماعي مثل: جوجل وياهو ومواقع مشاركة الصور والتدوين المصغر، وأما بخصوص استخدامها المتنوعة فإنها يمكن أن تستخدم لأسباب شخصية بحثية أو لإدارة الشركات والمؤسسات وللتواصل مع الزبائن والموردين، أو التسويق.²

¹ ياسر خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية، ط 1، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2014، ص 377.

² حارث عبود و مزهر العاني، الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي، ط 1، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 139.

المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates.com عام 1995، لربط زملاء الدراسة، ثم في عام 1997 ظهر موقع جديد باسم SixDegrees.com وركز هذا الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص.

وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخطية لمجموعة من الأصدقاء وبالرغم من توفير تلك المواقع الخدمات المشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً مالياً وتم إغلاقها. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2000 ، وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي لهذه المواقع كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 مع بداية العام ظهرت Friendster التي حققت نجاحاً دفع جوجل إلى محاولة شرائها سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة Skyrok كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007.

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهداته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومع منافسه الشهير فيسبوك Face book والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حالياً يتجاوز 115 مليون مستخدم على مستوى العالم.¹

¹ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، ط 1، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 210.

المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

- 1- سهولة التعارف و التواصل بين البشر، فقد حققت وسائل التواصل الاجتماعي قفزة مجتمعية في التعارف والاتصال بين الشباب العربي.
- 2- نشر الوعي والسهولة والسرعة في تداول المعلومات.
- 3- التسلية والترفيه لأن ثراء مواقع التواصل الاجتماعي وتنوع ما تبثه من أفلام وفيديوهات وموسيقى توفر الفرصة للتسلية والترفيه.
- 4- التعبير عن الذات ومعظم وسائل التواصل الاجتماعي تعكس رؤية صاحبها عن شخصيته واهتماماته وأفكاره وطموحاته.
- 5- صقل المعرفة وزيادة الثقافة من خلال التواصل مع ثقافات جديدة وأخرى غير معروفة، وكذلك فإن النقاش الذي يدور في فلك وسائل الاتصال يصقل المعرفة.
- 6- تتيح لمعظم الشركات بترويج منتجاتها على مواقع التواصل الاجتماعي فيما يسمى بالتجارة الإلكترونية.
- 7- الحضور الدائم للمستخدم مرئيا ومسموعا ومكتوبا، حيث تتيح مواقع التواصل الاجتماعي بث أي محتوى دون قيود أخلاقية أو قانونية.¹
- 8- التفاعلية والتشاركية، حيث تتسم شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته:(رياضة، أو أزياء، موسيقى)، أو ما يتعلق بموطنه:(أحداث سياسية، حرائط أو صورة لمدينته، وبعض المعالم الأثرية) التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود أفعال الآخرين، ومدى تفاعلهم، والرد عليهم مباشرة.²

¹ جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفايبروك، ط 1 ، دار البداية للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 25.

² حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 85.

المطلب الرابع: أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

فيسبوك:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجارب كبير من الناس، خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في في بداية نشأتها في شباط عام 2004، في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب يدعى مارك زوكربيرج فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار عام 2007، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة.

تويتر:

تويتر إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وأخذ تويتر اسمه من مصطلح تويت الذي يعني التغريد، واتخذ من العصفورة رمز له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات: (التويتات) من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية.

اليوتيوب:

هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من جوجل، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة من يمتلكون حساب فيه ويزور الملايين من البشر يوميا وتستفيد من وسائل الإعلام المختلفة بعرض مقاطع الفيديو التي لم يتمكن مراسلها من الحصول عليها، تأسس موقع يوتيوب عام 2005، في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق تشاد هربي وستيف تشن وجاود كريم، وهم موظفون سابقون في شركة paypal، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو...¹

¹ عبد الرحمن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 63، 64، 65.

الوات ساب:

انتشر استخدام الوات ساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول و إمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل السائل النصية والصور و إمكانية الحفظ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر والفاعل على السلوك الفردي والجماعي.¹

ماي سبيس:

وهو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية، ويتيح التفاعل بين الأصدقاء إضافة إلى تقديم خدمات تفاعلية أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى و أفلام الفيديو، ويعتبر ماي سبيس سادس أكبر موقع على الويب بالإنجليزية شعبية في العالم، وثالث موع شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية وقد قام إمبراطور روبرت مردوخ بشرائه بمبلغ 580 دولار، وقد اضطرت شركة نيوز كويت إلى بيع الموقع بمبلغ 35 مليون دولار.

لينكدان:

وهو موقع متخصص في قطاع الأعمال والشركات، ويقدم هذا الموقع العديد من المزايا للشركات ورجال الأعمال، حيث يقوم بتسهيل الحصول على الموظفين المرشحين للعمل، حيث يتيح موقع لينكدان للأشخاص عرض سيرتهم الذاتية المفصلة، وتستطيع الشركات إجراء البحث عن هؤلاء عبر كلمات مفتاحية، ويمكن للشركات الباحثة عن الموظفين التأكد من صحة المعلومات عن طريق الجماعات التي عمل فيها الموظف أو من موقع لينكدان نفسه.²

¹ عبد الرحمن ابراهيم الشاعر، مرجع سبق ذكره، ص 65.

² علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 80، 83.

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي وحركات التغيير في العالم العربي

المطلب الأول: منصات التشبيك الاجتماعي والتغيير

فتح الانترنت وفضاؤه الواسع آفاقا جديدة و واسعة للعديد من الشرائح الاجتماعية، ومجموعات المصالح والنشطاء المجتمعيين في جميع أنحاء العالم ولعل ما حدث في العالم العربي في السنوات القليلة الماضية من ثورات واسعة، وقودها النشطاء الاجتماعيون وأدواتها مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة من فيسبوك وتويتر وغيرها من مواقع، يؤكد على أهمية النشاط الاجتماعي في الفضاء الافتراضي وقدرته على اختراق العديد من الجدران والمعوقات وإيصال صوت المقهورين، واكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي المزيد من الشعبية عقب الحراك العربي، وازداد عدد المشاركين مما دفع المحللين الإعلاميين لتوقع مساهمه كبيرة لشبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك في صياغة عقول الشباب، مما دفع العديد من الجهات الرسمية لإنشاء حسابا خاص بها للتواصل مع أعضاء هذه الشبكة ومحاولة إيجاد تفاهات مشتركة، كما استخدم كبار الشخصيات مواقع التواصل الاجتماعي واقتطعوا وقتا من أنشطتهم لصالح التواصل عبرها وذلك لإيمانهم بأنها البوابة الحقيقية والجادة للتواصل وسماع الناس والمواطنين ولعل ما يؤكد اهتمام المنطقة العربية بمواقع التواصل الاجتماعي هو ظهور بعض المواقع الاجتماعية العربية على شبكة الانترنت مؤخرا رغم أنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى، ولعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا بارزا في التغيير حيث شكلت من خلاله حركات الرفض والمطالبة بالتغيير في العديد من الدول العربية ففي عام 2008 دعا ناشطون على فيسبوك إلى إضراب بتاريخ 06 أبريل في مصر من العام 2010، وشارك في هذه المجموعة 71 ألف شخصا مشكلين حركة سياسية لعبت دورا بارزا في إسقاط الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، ومن ثم تم تشكيل صفحة على الفيسبوك باسم "كلنا خالد سعيد" و للشهرة الواسعة التي نالتها مواقع التواصل الاجتماعي فإن العديد من الدول التي كانت تفرض

حصاراً فكرياً على مواطنيها لم تستطع الوقوف أمامه، ففي الربيع الأول من العام 2013 أظهرت دراسة أن عدد مستخدمي تويتر في السعودية أكثر من 4.3 مليون مستخدم¹ مما يعني أن السعودية الأولى عربياً على تويتر بنسبة 45 من الإناث و55 من الذكور، هذا يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي وفرت بيئة من الاتصال الحر الذي كسر الحواجز ودفع المستخدمين إلى التعاطي مع قضايا المجتمع بفاعلية.²

المطلب الثاني: بروز مواقع التواصل الاجتماعي في ظل الأوضاع الراهنة

إن صعود نجم المواقع الاجتماعية وغيرها من المواقع الحديثة فتحت الأبواب على أسئلة عدة، وذلك في شأن الدور الذي لعبته هذه الاحتجاجات العربية الأخيرة وأيضاً تأثيرها على الرأي العام الجماهيري كونهم الشريحة الأكثر استخداماً لهذه المواقع، لذا سنتطرق إلى بروز هذه المواقع على النحو التالي:

- 1- إن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة نشر بديلة جاء كرد فعل للمواقع الاجتماعية والسياسي في المنطقة العربية وانغلاق الأنظمة العربية سياسياً وإعلامياً وسطوتها على وسائل الاتصال المباشر والنشر مما أدى إلى البحث عن وسائل جديدة للتعبير و ابدأ الرأي في كافة القضايا التي تخص الفرد والمجتمع.
- 2- تمثل مواقع التواصل الاجتماعي عملاً مهماً في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي والاتجاهات السياسية، لذا أصبحت تشكل بفضل هذه المواقع فضاءات تواصلية عدة هي بمثابة أمكنة افتراضية.
- 3- أصبحت هذه المواقع اليوم تمثل فضاءات مفتوحة للتمرد والثورة بداية من التمرد على الخجل والانطواء وانتهاءً بالثورة على الأنظمة السياسية لذا يمكن النظر إلى مواقع التواصل الاجتماعي
- 4- لموقع التواصل الاجتماعي قيمة إعلامية ودعائية كبيرة ومهمة لبيع وشراء المنتجات والحصول على

¹ سمير محمد الدريلمى، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، أطروحة لنيل درجة

الماجستير في برنامج دراسات الشرق الأوسط، جامعة الأزهر، غزة، 2014، ص 37، 38.

² سمير محمد الدريلمى، مرجع سبق ذكره، ص 38.

- 5- المعلومات وتبادلها بين الأفراد مما يسهم في المساعدة على تأدية المهام و إنهاء القرارات والتحقق من المعلومات بعينها.¹
- 6- تمثل مواقع التواصل الاجتماعي عاملا مهما في السيطرة على الوسائل التقليدية في الإعلام والاتصال و لم تترك أية قنوات تقليدية للشباب لذلك تحولت إلى أماكن آمنة لهم، بالإضافة فإن لجوئهم إلى هذه المواقع كان لتوفير درجة من الوعي حول قضاياهم التي تمه المجتمع.²

المطلب الثالث: الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي

على الرغم من الانتشار الواسع لتكنولوجيا الانترنت علميا وعربيا إلا أنه يجب أن لا نغفل أن لكل تكنولوجيا تأثيرات مرغوبة وأخرى غير مرغوبة ولا تعد تكنولوجيا الانترنت استثناء في هذا الصدد، وتصبح في بعض الأحيان التأثيرات غير المرغوبة للتكنولوجيا مدمرة لدرجة تهدد بإلغاء فوائدها ولقد أسفرت الدراسة على رصد إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في:

- 1- أنها تقلل من انطوائية الأفراد وتعزز الاجتماعية لديهم وتجعلهم يشعرون بالمجتمع وبالحياة من حولهم.
- 2- أنها تسمح للمستخدمين التعامل مع أصدقائهم والاتصال بهم ومقابلة أفراد جديدة وخلق صداقات معهم وتطوير العلاقات الاجتماعية.
- 3- تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أساليب التواصل الفعال.
- 4- تساعد في تنشيط مهارات استخدام الانترنت لدى المستخدم.
- 5- تساعد في الأعمال الخيرية والتطوعية والتسويقية والبحثية والصحفية.
- 6- تساعد على قبول القضايا الخلافية.³

¹ مشتاق طلب فاضل، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 12، جامعة عمان الأهلية، 2018، ص 207، 208.

² مشتاق طلب فاضل، مرجع سبق ذكره، ص 208.

³ محمد مصطفى رفعت، الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، ط 1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 39.

- 7- تشكل مواقع التواصل الاجتماعي انفتاحا ثقافيا ومعرفيا يسهل الحصول على المعلومات وتشكيل المجموعات التي تربط بين أفرادها ميول واهتمامات مشتركة.
- 8- تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على نشر المعلومات والأخبار والأحداث بشكل واقعي أكبر مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.
- 9- دعم الإبداع لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة قدرتهم على تقبل التغيير واستيعاب السياق السياسي والاجتماعي الذي تقع فيه الأحداث.
- 10- توفر مواقع التواصل الاجتماعي فرصة التعبير الحر من خلال التعددية الفكرية واحترام كل فريق او مجموعة رأي الفريق أو الجهة المقابلة.¹

وكذلك بلا أدنى شك أن تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي أضفت بعدا إيجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر، بل قد يعزى البعض لها فضل تغيير حياة البشرية للأفضل من إحداثها لتغيرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن أهم الآثار الاجتماعية لها هي:

- 1- نافذة حرية مطلقة على العالم، لقد وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للإطلاع على الأفكار وثقافات العالم بأسره والتواصل مجانا دون الحاجة إلى السفر والهروب من الواقع وقيود العادات والتقاليد.

فرصة لتعزيز الذات فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر عن ذاته خاصة في مجتمعاتنا العربية حيث يقعون في ظل الأهل ويتبعونهم في تصرفاتهم وعاداتهم وتقاليدهم.²

¹ سعد الدين بوطبال و فاطمة بن خليفة، ورقة بحثية تحت عنوان: حرية التعبير في المجتمع الجزائري بين معوقات النظام الاجتماعي وإمكانات مواقع التواصل الاجتماعي، 2019، ص 752، 753. Route Educational & Social science Journal.

² خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية والسياسة غلى الوطن العربي و العالم، ط 1، دار النفائس للنشر و التوزيع، الأردن، 2013، ص 78.

1- أكثر انفتاحا على الآخر، إن التواصل مع الغير سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والتقاليد واللون والمظهر والميول ومع الخراط كضمن ثقافة الانفتاح على الغير والتي تتمتع بها معظم مواقع التواصل الاجتماعي

وقد يرى البعض في خاصية الانفتاح على ثقافة الغير وتقبله كصديق سلبية، خاصة إن كانت ثقافة مغايرة ومخالفة لتوجيه ثقافتنا العربية والإسلامية العام.

2- منبر للرأي والرأي الآخر، إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكر الخاص وبتالي حرية التعبير عن رأيك وفكرك ومعتقداتك والتي قد تتعارض مع الغير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير، والغلبة لمن له الحجة الأقوى مما دفعهم إلى إبداء آرائهم تجاه قضايا الأمة المصرية.

3- التقليل من صراع الحضارات، فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي عن ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوية الثقافية والحضارية وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستخدمين تلك المواقع.

4- تزيد من تقارب العائلة الواحدة فاليوم ومع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك أصبحت العديد من العائلات العربية تطمئن على أحوال أبنائها وأقربائهم عبر التواصل أو بالتحدث المرئي عبر سكايب وغير ذلك.¹

5- المبحث الرابع: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

هناك سلبيات ظهرت أثرها على السطح بعد انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن إيجازها فيمايلي:

1- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية:

وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين ادمنوا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية وقد شغل هذا الأمر العلاقات الأسرية حيث أجريت عدة دراسات في المجتمع

¹خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص78، 79.

العربي مثلاً: دراسة لموقع الفاييسبوك وجدوا أنه كان سبباً من أسباب رفع معدلات الطلاق والانفصال في هذه المجتمعات.

2- انتهاك خصوصية المشترك:

حيث أن المعلومات التي ينشرها من خلال نبذهم الشخصية أو الصور تفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها حتى وإن اتخذ المشترك كل الاجراءات اللازمة للأمان.

3- العزلة الاجتماعية:

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في قلة التفاعل مع العلاقات الأسرية، وبتالي تدمير الأسر من انشغال أبنائهم الناتج عن استخدام هذه المواقع، أيضاً أدى إلى التقليل من زيارات الأقارب وهذا يعتبر مؤشراً على قدرة هذه المواقع على إحداث زعزعة في عملية تفاعل المبحوثين مع أقاربهم وأدى إلى مشاكل عديدة كالعزلة والانطواء وفقدان التواصل الاجتماعي الطبيعي.¹

1- التشهير والإساءة إلى الآخرين:

يعد التشهير والإساءة إلى الآخرين أبرز المخاطر الاجتماعية والمخاطر السلبية التي ترافق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فقد لجأ البعض إلى انتحال الآخرين وتقليد شخصياتهم دون علمهم، والقيم بابتزازهم والتهديد بنشر صورهم على تلك المواقع، وقد أدت هذه الابتزاز والتهديد إلى حالات من الانتحار.

2- استغلال هذه المواقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية:

يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفيسبوك لخدمة أغرضها وتنفيذ أهدافها وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك وقد نشرت مجلة لوما غارين وبرابيل ملفاً واسع على موقع الفيسبوك أكدت فيه أنه موقع استخباري صهيوني مهمته تجنيد العملاء والجواسيس للمخابرات الإسرائيلية.

3- التلوث الثقافي وانهيار النظام الاجتماعي:

¹ محمود خالد وليد، شبكات التواصل الاجتماعي ودينامكية التغيير في العالم العربي، ط 1، دار مدراك للنشر والتوزيع، 2011، ص 65.

من أهم مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي أنها تعرض المستخدمين لقيم وسلوكيات المجتمعات الأخرى، مما قد يسبب تلوثاً ثقافياً يؤدي إلى تفسخ اجتماعي واهيار في النظام الاجتماعي إذا كانت عادات وتقليد المجتمعات الأخرى متحرر أو لا تناسب مع عادات وتقاليد الدول الإسلامية.¹

خلاصة:

نستنتج في الأخير أن مواقع التواصل الاجتماعي ليمتاز من سهولة في التواصل وتبادل المعلومات بحرية للمستخدم هو ما جعله ينشر ما يريد من معلومات في مختلف مجالات الحياة بكل أريحية فأصبح من الضروري لأي دولة أو مؤسسة...، بتخصيص وقت وفتح حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي والتعامل بذلك من أجل تنفيذ المعلومات المغلوطة وهذا من خلال تزويد جمهورها سواء الداخلي أو الخارجي بالمعلومات والبيانات الكافية من أجل تنفيذ الإشاعات التي تمس بصورتها وتهدد كيانها وبالتالي فمواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين لها جانب إيجابي وجانب سلبي.

¹ محمود خالد وليد، مرجع سبق ذكره، ص 65، 66.

الفصل الثالث: مدخل مفاهيمي للحراك

الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019

خطة الفصل الثالث

تمهيد

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي ا لحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019

المبحث الأول: ماهية الحراك الشعبي

المطلب الأول: مفهوم الحراك الشعبي الجزائري

المطلب الثاني: إشكالية و مسمياته الحراك الشعبي الجزائري

المطلب الثالث: مطالب الحراك الشعبي الجزائري

المطلب الرابع: خصائص الحراك الشعبي الجزائري

خلاصة

تمهيد:

بعد ما أطلق رواد مواقع التواصل الاجتماعي فكرة الخروج يوم 22 فيفري 2019، لتطبق بفعل الفكرة على أرض الواقع ويخرج الجزائريون إلى الشارع في مختلف ربوع الوطن يوم 22 فيفري 2019 حاملين شعارات رافضين فيه للعهد الخامسة معبرين في ذلك بطريقة حضارية في جو تسوده السلمية ليبرهن للعالم مدى قوة الشعب الجزائري وتلاحمه.

المبحث الأول: ماهية الحراك الشعبي

المطلب الأول: مفهوم الحراك الشعبي الجزائري

يسمى الحراك الشعبي ولم تستعمل كلمة ثورة أو انتفاضة، الحراك بفتح الحاء يعني حركة كلية شاملة لمجتمع بكل فئاته الاجتماعية مهما كان انتماؤها، تسعى نحو نقلة نوعية بطبيعة الحكم السياسي والنظام الاجتماعي، بحيث تدخل كل فئات المجتمع في عملية تشاركية وتضامنية لتحقيق هذه النقلة النوعية.¹

كما يعرف الحراك الشعبي على أنه: "تيار عام يدفع طبقة من الطبقات أو فئات اجتماعية معينة إلى تنظيم صفوفها بهدف القيام بعمل موحد لتحسين حالته الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو تحسينها جميعا.

وهناك تعريف يعتمد على مكونات الحركة، حيث يعرفها بأنها: "أنشطة تقوم بها قوى اجتماعية لتغيير الواقع...، ويحدث هذا عندما أربعة مكونات:

أولاً: مشاعر تصورات عند الناس المنتمين إلى هذه القوى

ثانياً: تبلور الوعي تحركات قد يكون عفويا أو طبقيا أو اجتماعيا.

ثالثاً: يحدث الوعي تحركات قد تكون عنيفة أو ديمقراطية

رابعاً: الأطر المؤسسية وقد يتوافر هذا في جمعيات أهلية أو نقابات أو منظمات غير حكومية.²

¹ سايح فاطمية، دور الفساد المالي والإداري في انبثاق الحراك الشعبي في الجزائر، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد

07، العدد 03، 2019، ص 35

² نور الهدى عبادة وطيب شريفة، الحراك الشعبي العربي والوسائط الاتصالية والإعلامية الجديدة: حدود العلاقة؟، مجلة

الدراسات الإعلامية، العدد 06، 2019، ص 233.

المطلب الثاني: إشكالية مسميات الحراك الشعبي الجزائري

بالنظر إلى مختلف الحركات الشعبية الحاصلة في الفترات الأخيرة بالدول العربية طرحت عدة مسميات للحراك الشعبي أبرزها:

الربيع العربي:

مصطلح الربيع العربي له أصل أوروبي، يستحضر روابط بينه وبين ربيع الأوطان في عام 1848 وريبع براغ عام 1968 أو ربيع أوروبا الشرقية في آخر الثمانيات بعد انهيار الشيوعية، عندما سعت الثورات الشعبية باسم الديمقراطية العلمانية إلى الإطاحة بأنظمة حكم مستبدة حكمت لعقود، فالربيع العربي المماثل للتجربة الأوروبية، لأن الغرب هو من أطلق مصطلح الربيع العربي على الأحداث التي عرفتها المنطقة العربية انطلاقا مما حدث في تونس، حيث تعتبر صحيفة الأندنبندنت البريطانية أول من استخدم هذا المصطلح، وقد يكون لذلك علاقة بثورات الغرب عبر تاريخه التي تعرف أيضا بثورات الربيع العربي.¹

مفهوم الثورة :

تشير موسوعة علم الاجتماع، إلى أن الثورة تعني التغيرات الجذرية في البنى المؤسسية للمجتمع، تلك التغيرات التي تعمل على تبديل المجتمع ظاهريا وجوهريا من نمط سائد إلى نمط جديد يتوافق مع مبادئ وقيم وأيديولوجية وأهداف الثورة، وقد تكون سلمية، وتكون الثورة فجائية سريعة أو بطيئة تدريجيا.²

ففي الوطن العربي تعني الثورة ما يجري من احتجاجات أو انتفاضات، و كذلك ولادة هذه الثورات الشعبية العربية في ظل تفاعلات النظام العالمي الجديد والمعلوم وبلا زعامات أو أيديولوجية أو نظرية أو عنف أو مشروع ثوري، شارك فيها معظم شرائح و فئات المجتمع من عوالم افتراضية هي التي أوقدت شرارتها.³

¹ يوسف أزر وال، الانتقال الديمقراطي بالدول العربي: المضمون، الأسباب، عوامل النجاح والفشل، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 03، 2019، ص 22.

² مولود زايد الطبيب، علم الاجتماع السياسي، ط 1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2007، ص 99.

³ مصطفى حسن، بيان في الثورة هوامش سوسيولوجية على متن الربيع العربي، ط 1، دار الأمان، الرباط، 2012، ص 13، 14، 15.

التظاهر:

يعرف التظاهر على أنه خروج إلى المجال العام طلباً لإحقاق الحق أو دفع ظلم أي خروج من البيت إلى الشارع أو الميدان يعبر عن حالة من عدم الرضا في الحيز الخاص وحملها إلى الحيز العام.¹

الحركات الاحتجاجية:

ينظر إلى الحركات الاحتجاجية على أنها تشمل مجموعة من الأفراد تعبر عن رفضها للسياسات أو الممارسات التي تقوم بها السلطتين التنفيذية والتشريعية داخل النظام الساسي.²

المطلب الثالث: مطالب الحراك الشعبي الجزائري

لقد تعددت مطالب الشعب الجزائري منذ خروجه للشارع يوم 22 فيفري 2019 وفمايلي سيتطرق الباحثان إلى بعض المطالب التالية:

- 1- إجبار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على التنحي تحت شعار: " لا للعهد الخامسة يا بوتفليقة".
- 2- رحيل كل أركان النظام تحت شعار الأيقونة سفيان بكير: " يتنحوا قاع".
- 3- تطبيق المادة: 102 من الدستور التي تتضمن شغور منصب رئيس الجمهورية.
- 4- رفض الباءات الثلاثة أو الأربعة: عبد القادر بن صالح، نور الدين بدوي، معاذ بوشارب، الطيب بلعيز وكذا الشخصيات المشرفة على الانتخابات.
- 5- رفض الانتخابات في 04 جويلية 2019،
- 6- تطبيق المادة: 07 التي تعتبر أن السيادة هي ملك للشعب وتطبيق المادة 08 كذلك من الدستور.³

¹ إسماعيل كرازدي، المعارضة السياسية وحركات الاحتجاج اللامؤسسية في العالم العربي، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد 2014، 07، ص 180

² رضوان محمود المجالي، أثر الحركات الاحتجاجية في الأردن على الاستقرار السياسي، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد الثاني عشر، 2015، ص 52.

³ فيروز زياني، للقصة بقية، الجزيرة العربية، 2020/04/29، 12:00 سا.

- 7- رفض الشعب لفكرة تمثيلية: (قيادة تقود لحراك الشعبي الجزائري)، لأن النفسية الحالية للشعب الجزائري لا تثق في أي أحد بسبب أن الشعب وثق من قبل وقد خانت السلطة وأصبح من الصعب تجديد الثقة .
- 8- إنهاء حكم هؤلاء المفسدين أي الشخصيات المفسدة التي كانت تعمل مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.
- 9- تمثيل الرئيس القادم للحراك من خلال إفراس الصندوق عن طريق الانتخابات.
- 10- اقتراح استقالة رئيس المجلس الدستوري، ورئيس الدولة عبد القادر بن صالح له صلاحية كأن يعين شخصية توافقية في منصب رئيس المجلس الدستوري وبعدها يستقيل رئيس الدولة عبد القادر بن صالح ثم يعين مباشرة رئيس المجلس الدستوري مباشرة كرئيس لحل الأزمة وإنهاء مهام الباءات.
- 11- مرافقة المؤسسة العسكرية للحراك الشعبي الجزائري.
- 12- عدم القبول بالإلصاف من الحلول.
- 13- مطالبة الجزائريين بحقوقهم التي يكفلها الدستور.
- 14- إقامة دولة القانون يحميها الدستور.
- 15- بناء دولة جديدة مزدهرة مطابقة لحلم الشهداء.¹

المطلب الرابع: خصائص الحراك الشعبي الجزائري

لقد أدى إعلان الرئيس بوتفليقة عن نيته الترشح لعهد خامسة إلى ردود فعل متباعدة ومحدودة في مرحلة أولى تمثلت في مناقشات نذكر منها، على سبيل المثال لا الحصر تلك التي حصلت في بلدية خنشلة عندما أقدم المواطنون على نزع صورة الرئيس على واجهة البلدية، غير أن هذه المظاهرات ما لبثت أن إلى حراك شعبي واسع وشامل يوم 22 فيفري 2019، وقد كان لمواقع التواصل الاجتماعي دورا محوريا²

¹ فيروز زياني، مرجع سبق ذكره.

² لويبة آيت حمادوش، الحراك الشعبي في الجزائر بين الانتقال المفروض والانتقال التعاقدية، مركز الجزيرة للدراسات، تقارير 19 مارس 2019.

في اتساع رقعة هذه التظاهرات من خلال الدعوات الملحة والمتكررة للمواطنين من أجل التظاهر كل يوم جمعة بطريقة سلمية، هذا الحراك الذي لم تشهده الجزائر من قبل تميز بعدة خصائص والمتمثلة في النقاط التالية:

1- **تزامنا مع سقوط حظر التظاهر في العاصمة:** اتسعت رقعت المظاهرات زمانيا، حيث أصبح

الجزائريون يحضرون ويلتقون تقريبا كل يوم سواء في أماكن محدودة كالجامعات والنقابات والجمعيات أم في الفضاء العام كوسط العاصمة، غير أن أكبر التجمعات كان تحدث بالأساس نهاية كل أسبوع في شوارع المدن والقرى، في شمال وجنوب وشرق وغرب البلاد في الوقت نفسه، ويمثل الطابع المتزامن والوطني لهذه التجمعات أول ميزة تميز بها الحراك.

2- **تجرى هذه المظاهرات بطريقة سلمية:** رغم غياب تأطير هيكلي لها، فمنذ بداية الحراك تكرر

شعار "سلمية سلمية" كمبدأ أساسي ليتحول بعد ذلك إلى نهج عملياتي يتجلى عبر النداءات المتكررة بعدم الاستجابة للاستفزازات وعدم الدخول في مواجهات مع أجهزة الأمن، وبالفعل توالى المظاهرات الأسبوعية بدون تسجيل مناوشات.

3- **من حيث التركيبة الاجتماعية:** يمكن القول بأن الحراك شمل كل شرائح المجتمع من شباب

وكهول وشيوخ ورجال ونساء وعمال وعاطلين ومتقنين، وإذا كانت الشريحة الشبابية موجودة بقوة في هذا الحراك.¹

4- **غياب نخبة في بداية الحراك أصبح:** جليا بسبب انفصال الكثير من المثقفين عن مجتمعهم

وآمال شعوبهم، وما زاد هذا الغياب هو الرفض القاطع من الحراك حول قيادة الحراك وجعل تأطيره ذاتيا إلا أن بعض النخب السياسية مثل المحامي مصطفى بوشاشي ومقران آيت العربي والسياسي كريم طابو حولوا البروز داخل الحراك مستعملين مواقع التواصل الاجتماعي من أجل نشر خطبهم و أفكارهم، وهناك من يرى أن غياب قادة يسبرون الثورة ضد النظام يجعل من الصعب اختراقه عن طريق الاستقطاب لخدمة أجندات آخر غير تلك التي خرج الجزائريون من أجلها.²

¹ لويزة آيت حمادوش، مرجع سب ذكره.

² أحلام صارة مقدم وبن حوى مصطفى، **22 فبراير.. الحراك الشعبي في الجزائر (الأسباب والتحديات)**، مجلة

الدراسات الإفريقية وحوض النيل، المجلد الثاني، العدد السادس، 2019، ص 101، 102.

- 5- قوة التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي: لعب الواقع الافتراضي دورا فعلا في تواصل المحتجين ونقل المعلومات حول الحراك الشعبي، وأصبح وسيلة لتنظيم تحركاتهم ونقل وقائع الحراك والأخبار السياسية بطريقة مباشرة، وكان الفيسبوك المتمثل في الفضاء الأزرق أحد أهم المواقع الذي ساهم في نجاح الانتفاضة الشعبية، كما استعمل الفيسبوك في حث الجماهير على أخذ الاحتياطات اللازمة كعدم الاصطدام مع أجهزة الأمن، وعدم السماع إلى الشعارات المنادية بالعنف والشغب.
- 6- الاستمرارية و رفع سقف المطالب: باعتبار أن الحراك الشعبي بدأ سلميا و متحدا في مطالبه و أهدافه استمر بنفس النهج وهو في جمعته الثانية عشر، ومزال مستمرا حتى تتحقق مطالبه ولم يتوقف عند هذا الحد لأن الحراك بدأ من خلال رفضه للعهد الخامسة، ورفع مطالبه لإسقاط النظام والنتيجة تراجع الرئيس عن ترشحه وإنشاء حكومة انتقالية و تأجيل الانتخابات، وإطلاق جامعة مستقلة تكون بمنزلة هيئة تتمتع بكل السلطات اللازمة لتدارس وإعداد واعتماد كل أنواع الإصلاحات وتطور الأمر بدخول الكثير من رجال الأعمال وبض السياسيين إلى أروقة العدالة بسبب قضايا فساد.¹

خلاصة:

نستنتج في الأخير أن الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري المبارك الذي حمى البلاد من الانهيار الكليمن خلال السلمية في المطالبة بالتغيير، كما يعتبر بمثابة نقطة تحول في محاربة الفساد بفضل مرافقة المؤسسة العسكرية في نقل الوضع نحو بر الأمان وهذا من خلال تطبيق الدستور بدون أن تكون هناك سفك للدماء.

¹ أحلام صارة مقدم وبن حوى مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 102.

الإطار التطبيقي للدراسة

الإطار التطبيقي: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

عرض وتحليل النتائج

الفصل الأول: اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة على مواقع

التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 للحصول على المعلومات

الفصل الثاني: تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي

الجزائري 22 فيفري

نتائج الدراسة الميدانية

نتائج العامة

خاتمة

قائمة المصادر المراجع

الملاحق

قائمة المحتويات

تمهيد:

يعتبر الإطار الميداني للدراسة أهم خطوة يصل إليها الباحث، من خلال استخلاص أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال استخدام الباحث لأدوات البحث العلمي المعتمدة: (الاستمارة).

1. مجتمع البحث:

إن المجتمع الأصلي للدراسة هم طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة خميس مليانة

2. تحديد عين الدراسة:

يجدر التذكير هنا بحجم العينة والمتمثلة في 105 مفردة والتي تم تشكيلها بطريقة عشوائية بسيطة عن طريق التناسب من خلال أخذ 10% من كل تخصص، أما بالنسبة لطلبة الدكتوراه اعتمد الباحثان على طريقة الحصر الشامل وهي مقسمة حسب الجنس: (ذكور وإناث)، بما يتناسب مع المجتمع الأصلي للدراسة.

وقد تم توزيع الاستمارة بتاريخ من 08 مارس إلى غاية 11 مارس 2020 والمقدرة ب 105 وتم استرجاع 98 فقط وتلف 07 استمارات نظرا للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد استعصي على الباحثان استرجاعها.

3. توزيع مفردات العينة حسب متغيرات الدراسة:

وفيما يلي تحديد لخصائص عينة الدراسة من خلال توزيع مفرداتها حسب متغيرات الدراسة التي تم اعتمادها في متغيرات الجنس، السن، المستوى الأكاديمي.

1. البيانات الشخصية:

2. الجدول رقم (01): يبين تقسيم أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	36	36.73%
أنثى	62	63.26%
المجموع	98	100%

نلاحظ من الجدول رقم (01): والذي يمثل تقسيم أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، حيث جاءت نسبة الإناث في المرتبة الأولى بتكرار 62 أي بنسبة 63.26، ثم يليها عدد الذكور بتكرار 36 أي بنسبة 36.73.

وتعزى هذه النتائج حسب الباحث إلى عدة أسباب من بينها نتيجة التغير الحاصل في المجتمع أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور وكذلك كون الذكور يتجهون نحو عالم الشغل بشكل مبكر لضمان مستقبلهم.

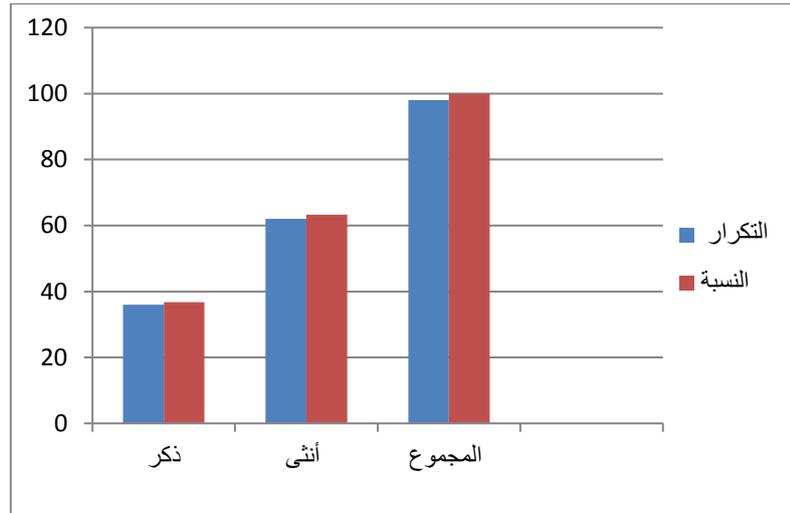
وتتشابه نتائج دراستنا مع ما توصل إليه الباحثان صفاء بوقلول ومريم بوحملة والتي توصلت إلى: "أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور هذا ما يمكن تفسيره بكون النسبة الغالبة من طلبة الجامعة إناث".¹

وتختلف نتائج دراستنا مع ما توصل إليه الباحث أكرم عيساوي والتي توصلت إلى: "أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث".²

والشكل التالي يوضح ذلك :

¹ صفاء بوقلول ومريم بوحملة، دور الفايبروك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة أم البواقي، 2016، ص 66.

² أكرم عيساوي، اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال جامعة تبسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، 2016، ص 70



الشكل رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

الجدول رقم (02): يبين تقسيم أفراد العينة تبعاً لمتغير السن

الجنس	التكرار	النسبة
18 إلى 22	46	46.93%
23 إلى 25	47	47.95%
30 فما فوق	5	5.10%
المجموع	98	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن أفراد العينة الذين يبلغ سنهم من 18 إلى 22 جاء في المرتبة الأولى بتكرار

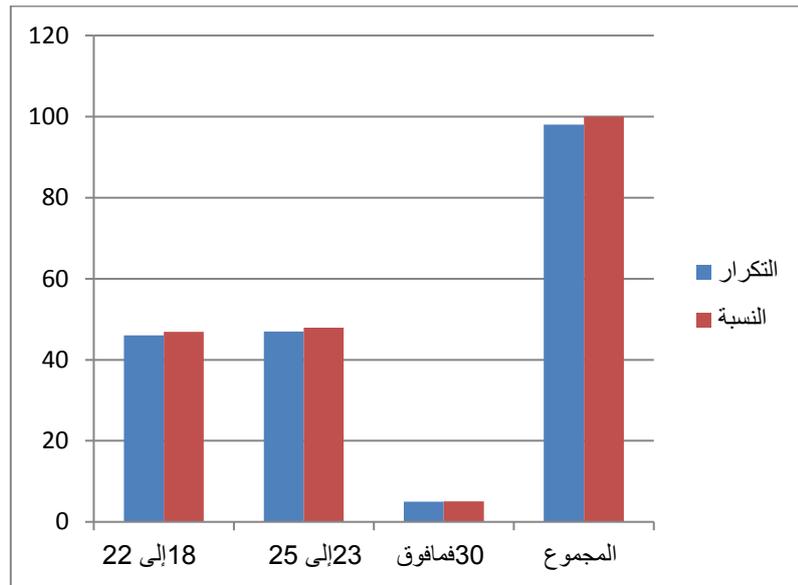
46 أي بنسبة 46.93% ثم يليها أفراد العينة الذين يبلغ سنهم 23 إلى 25 بتكرار 47 أي بنسبة 47.95%

وفي الأخير يليها أفراد العينة الذين يبلغ سنهم 30 فما فوق بتكرار 5 أي بنسبة 5.10%

وتفسر هذه النتائج حسب الباحث إلى عدة أسباب: حيث أن أغلبية عينة البحث قد مثلت خصوصيتها الشبابية من صغر السن وهذا راجع للمدة التي يقضيها الطالب في الدراسة الجامعية وكذلك الرسوب خلال المسار الدراسي.

وتتشابه نتائج دراستنا مع ما توصل إليه الباحثان مصنوعة سميرة والتي توصلت إلى: " أن أغلبية عينة البحث قد مثلت خصوصيتها الشبابية من صغر السن إلا أن هناك تأخر في نوع آخر في السن بالنسبة للمستوى مم يكشف لنا تأخر دراسي وهذا ربما لإعادتهم في البكالوريا عدة مرات أو رسوبهم وعدم إتمام مناقشة مذاكرات تخرجهم.¹

والشكل التالي يوضح ذلك :



الشكل رقم (02): يبين تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير السن

¹ مصنوعة سميرة، دراسة سويسيو ثقافية لظاهرة الإشاعة وعلاقتها بالمحيط الطلابي، دراسة ميدانية بكليات ملحقة بوزريعة بالعاصمة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2008، ص 155.

الجدول رقم (03): يوضح تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي

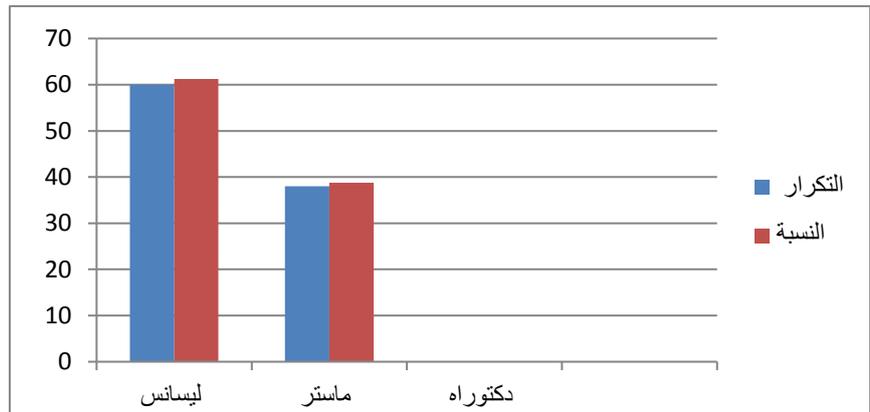
المستوى الأكاديمي	التكرار	النسبة
ليسانس	60	61.22%
ماستر	38	38.77%
دكتوراه	00	00
المجموع	98	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن عدد أفراد العينة الذين يدرسون ليسانس جاء بتكرار 60 أي بنسبة 61.2 ثم يليها طلبة الماستر بتكرار 38 أي بنسبة 38.77.

وتفسر هذه النتائج حسب الباحث لعدة أسباب منها:

التوجه نحو عالم الشغل وكذا تفرعات التخصص في ليسانس أكثر مقارنة بالماستر وأيضا طور الماستر غير متاح للجميع وإنما يخضع لشروط.

والشكل التالي يوضح ذلك :



الشكل رقم (03): يوضح تقسيم أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي

الفصل الأول: اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة
الجيلالي بونعامة بنخميس مليانة على مواقع التواصل الاجتماعي
خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019
للحصول على المعلومات

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى كشف وتحليل اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 للحصول على المعلومات، وهذا بعد تفسير إجابات الباحثين وتحليلها.

وتم في المحور الأول اختصار الأسئلة في الجداول تجنباً للحشو والإطباب وهي كمايلي:

1. خلال ما يعرف بالحراك الشعبي الجزائري، ماهي مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتمدت عليها في تقصي المعلومات؟ بمواقع التواصل الاجتماعي.

2. ماهي الأسباب التي جعلتك ترتب مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى دون غيرها في الحصول على المعلومات خلال ما يعرف بالحراك الشعبي الجزائري؟ بأسباب ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي.

3. خلال اعتمادك على مواقع تواصل اجتماعي هل لاحظت تناقضا في نشر المعلومات أثناء ما يعرف بالحراك الشعبي؟

بملاحظة تناقض في مواقع تواصل اجتماعي

4. في حلة إجابتك ب أحيانا أو دائما هل كنت تعتمد على وسائل إعلامية أخرى لتقصي المعلومات أثناء ما يعرف بالحراك الشعبي؟ بأسباب ترتيب مواقع تواصل اجتماعي في الحصول على المعلومات دون غيرها.

5. في حالة إجابتك ب دائما ماهي الأسباب التي تدفعك للاعتماد على وسائل إعلامية أخرى لتقصي الأخبار أثناء ما يعرف بالحراك الشعبي؟ بالاعتماد على وسائل إعلامية أخرى لتقصي الحقائق.

6. هل أثر اختيارك لموقع تواصل اجتماعي معين أثناء تقصيك للمعلومات لأحداث ما يعرف بالحراك الشعبي على بنائك للحقائق على الموضوع ؟ بالأثر.

7. إذا كانت إجابتك بنعم ف ماهي الآثار الناتجة عن ذلك ؟ بالآثار.

الجدول رقم (04): يوضح مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها أفراد العينة تفصي المعلومات

الجنس مواقع التواصل الاجتماعي	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الفيسبوك	20	20.40	42	42.85	62	63.26
تويتر	00	00	00	00	00	00
الواتساب	3	3.06	02	2.04	05	5.10
الانستغرام	4	4.08	10	10.20	14	14.28
اليوتيوب	9	9.16	08	8.16	17	17.34
المجموع	36	36.73	62	63.26	98	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن اختيار أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي المعتمد عليها في تفصي المعلومات ، ويظهر أن غالبية الاختيارات وقعت على موقع فايسبوك بتكرار 62 أي بنسبة 63% ثم يليها اليوتيوب بنسبة 17.34 ليأتي بعدها الانستغرام ب14 تكرار بنسبة 14.28% واخيرا الواتساب ب 5 تكرارات اي بنسبة 5.10% فيما انعدمت نسبة اختيار لموقع التويتر.

ونفسر الأسباب حسب الباحث غلى عدة عوامل منها :

الخصائص التي يتميز بها هذا الموقع من بينها سهولة الاستخدام وأيضا يرجع السبب إلى انتشار الفايسبوك في الوسط الطلابي.

وتتشابه نتائج دراستنا مع إليه الباحثان خليدة سافر وعائشة بطاهر والتي توصلت إلى: " أن أغلبية الطلبة المبحثون يستقون الأخبار من الفايسبوك".¹

¹ خليدة سافر وعائشة بطاهر، أثر الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الرأي العام، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، جامعة ورقلة، 2019، ص 30.

الفصل الأول إعتقاد طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة على مواقع التواصل الإجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 للحصول على المعلومات

الجدول رقم (05): يوضح الأسباب التي جعلت أفراد العينة يرتبون مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى دون غيرها في الحصول على المعلومات خلال ما يعرف بالحراك الشعبي الجزائري

المجموع		الإناث		الذكور		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
						أسباب ترتيب المواقع التواصل الاجتماعي
4.08	04	1.02	01	3.06	03	تحقيق السبق الإعلامي في تغطية الأحداث
7.14	07	5.10	05	2.04	02	استقلاليتها في معالجة الأخبار
5.110	05	43.87	43	2.04	02	مدعمة بالصوت والصورة والفيديو للأحداث
27.55	27	3.06	03	24.48	24	تمكن التواصل بين مختلف أطراف المجتمع
14.28	14	10.20	10	4.08	04	تقدم للمحادثات التفاعلية بين أفراد المجموعات دعما
01.02	01	00	00	1.02	01	عدم خدماتها للأجندات الخارجية
100	98	63.26	62	36.73	36	المجموع

يشير الجدول رقم 05 أن إجابات المبحوثين حول الأسباب في ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي دون غيرها في الحصول على المعلومات ويظهر أن أغلبية الإجابات كانت ب: "تمكن التواصل بين مختلف أطراف المجتمع" بتكرار 27 أي بنسبة 27.55 ثم يليها "تقدم دعما للمحادثات التفاعلية بين أفراد المجموعات" بتكرار 14 أي بنسبة 14.28، ليأتي بعدها "استقلاليتها في معالجة الأخبار" بتكرار 7 أي بنسبة 7.14، فيما تبقى باقي الإجابات بنسب متفاوتة.

وتفسر الأسباب حسب الباحث إلى عدة عوامل نذكر منها:

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في ربط الأفراد ببعضهم البعض في العالم الافتراضي، حيث أن هذه المواقع تتخطى الحواجز المكانية والزمنية للاتصال، بالإضافة إلى مميزاتها كالسرعة وإحداث التفاعلية وتتشابه نتائج دراستنا مع إليه الباحثان رشيدة فاريش و نورة قاوش والتي توصلت إلى: "أن أفراد العينة ينحذبون إلى مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التواصل مع الآخرين".¹

¹ رشيدة فاريش و نورة قاوش، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الإلكترونية في وسط المراهقين، دراسة ميدانية بثانوية مولاي كريم بلقاسم بولاية البويرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال ومجتمع، جامعة البويرة، 2018، ص 109.

الفصل الأول إعتقاد طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة على مواقع التواصل الإجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 للحصول على المعلومات

الجدول:رقم (06) : تقييم أفراد العينة من خلال الاعتماد على موقع تواصل اجتماعي إمكانية ملاحظة تناقضا في نشر المعلومات أثناء ما يعرف بالحراك الشعبي

المجموع		الإناث		الذكور		الجنس ملاحظة تناقض في مواقع التواصل الاجتماعي
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
15.30	15	13.26	13	2.04	02	أحيانا
84.69	83	49.98	49	34.68	34	دائما
00	00	00	00	00	00	نادرا
100	98	63.26	62	36.73	36	المجموع

يشير الجدول رقم 06 إلى ملاحظات أفراد العينة للتناقض في نشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفيه نلاحظ أن أغلبية الإجابات كانت دائما بتكرار 83 أي بنسبة 84.69، لتليها أحيانا بتكرار 15 أي بنسبة 15.3. فيما انعدمت نسبة الإجابات عند نادرا.

وتفسر الأسباب حسب الباحث إلى عدة عوامل من بينها:

المتابعة المستمرة للتطورات والأحداث من قبل أفراد العينة جعلهم يلاحظون أن هناك تناقض في نشر المعلومات عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الأول إعتقاد طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة على مواقع التواصل الإجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 للحصول على المعلومات

الجدول رقم (07): يوضح الأسباب التي جعلت أفراد العينة يرتبون مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى دون غيرها في الحصول على المعلومات خلال ما يعرف بالحراك الشعبي الجزائري

المجموع		الإناث		الذكور		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
						أسباب ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات دون غيرها
63.26	62	63.26	62	00	00	أحيانا
36.73	36	00	00	36.73	36	دائما
100	98	63.26	62	36.73	36	الجموع

يشير الجدول رقم 07 إلى اعتماد المبحوثين على وسائل إعلامية أخرى لتقصي المعلومات وفيه نلاحظ أن أغلبية إجابات أفراد العينة كانت أحيانا بتكرار 62 أي بنسبة 63.26 فيما كانت الإجابة دائما بتكرار 36 أي بنسبة 36.73، وتجدر الإشارة بأن إجابات الذكور كلها كانت دائما عكس الإناث اللواتي أجبن بأحيانا.

وتفسر الأسباب حسب الباحث إلى عدة عوامل نذكر منها: أن الذكور وبمجرد تلقيهم للمعلومات والأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلا ويتحرون مصدر هذه الأخبار فتراهم يعتمدون على وسائل إعلامية أخرى عكس الإناث اللواتي يستقبلون المعلومات كما وردت.

الجدول رقم (08): يوضح الأسباب التي دفعت أفراد العينة في الاعتماد على وسائل إعلامية أخرى لتقصي الأخبار أثناء ما يعرف بالحراك الشعبي الجزائري

المجموع		الإناث		الذكور		الجنس الاعتماد على وسائل إعلامية أخرى لتقصي الحقائق
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
29.59	29	00	00	29.5	29	إخفاء الحقائق أو تزيفها
1.02	1	00	00	1.02	01	الانحياز للخطاب السياسي
6.12	6	00	00	6.12	6	افتقار للمعالجة المعمقة
36.73	36	00	00	36.73	36	المجموع

يشير الجدول رقم 08 إلى أن الأسباب التي دفعت أفراد العينة إلى الاعتماد على وسائل إعلامية أخرى لتقصي الأخبار وفيه نلاحظ أغلب الإجابات كانت بـ "إخفاء الحقائق أو تزيفها" بتكرار 29 أي بنسبة 29.59 لتليها "افتقار المعالجة المعمقة" بتكرار 6 أي بنسبة 6.12 ثم تأتي بعدها "الانحياز للخطاب السياسي" بتكرار 1 أي بنسبة 1.2، وتجدر الإشارة بان الذكور هم من أجابو على هذا السؤال فقط باعتبار هذا السؤال مرتبط بالسؤال الذي قبله.

وتفسر الأسباب حسب الباحث إلى عدة عوامل نذكر منها:

الفصل الأول إعتقاد طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة على مواقع التواصل الإجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 للحصول على المعلومات

- كون المعلومات والأخبار المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي غير موثوقة ومصادرها غالبا ماتكون مجهولة ويطغى عليها اللبس وهو ما يدفع أفراد العينة إلى تقصي هذه المعلومات

الجدول رقم (09): يوضح أثر اختيار أفراد العينة لموقع تواصل اجتماعي معين أثناء تقصي للمعلومات لأحداث ما يعرف بالحراك الشعبي على بناء الحقائق على الموضوع

الجنس	الذكور		الإناث		المجموع		الأثر
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
نعم	36	63.73	62	63.26	98	100	
لا	00	00	00	00	00	00	
المجموع	36	36.73	62	63.26	98	100	

يشير الجدول رقم 09 إلى تأثير اختيار مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تقصي المعلومات وفيه نلاحظ أن كل إجابات أفراد العينة كانت بنعم بتكرار 98 أي بنسبة 100.

وتفسر الأسباب حسب الباحث إلى عدة عوامل نذكر منها:

- بان اختيار أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي معينة سيزيد من تدفق المعلومات وهو ما يساهم في التأكد من المعلومات والأخبار وبالتالي الإمام والإحاطة بالأحداث وتطوراتها

الجدول:رقم 10 يوضح الآثار الناتجة عن أثر اختيار أفراد العينة لموقع تواصل اجتماعي معين أثناء تقصي للمعلومات لأحداث ما يعرف بالحراك الشعبي على بناء الحقائق على الموضوع

المجموع	الإناث		الذكور		الجنس	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
37.75	37	37.75	37	00	00	غياب المعايير
62.24	61	25.51	25	36.73	36	المعلومات المنشورة
100	98	63.26	62	36.73	36	المجموع

يشير الجدول رقم 10 إلى الآثار الناجمة عن تقصي المعلومات من طرف أفراد العينة وفيه نلاحظ أن إجابات الباحثين كانت تشير إلى أن "المعلومات التي ينشرها مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي غير موثوقة" بتكرار 61 أي بنسبة 62.24 فيما كانت الإجابة حول "غياب المعايير والأخلاقيات في المضامين التي تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي" بتكرار 37 أي بنسبة 37.75.

وتفسر الأسباب حسب الباحث إلى عدة عوامل نذكر منها:

- ظهور صحافة المواطن أثرت بشكل كبير في مجرى سير المعلومات وهو ما دفع بأفراد العينة إلى التشكيك في المعلومات المنشورة باعتبار مواقع التواصل الاجتماعي كانت تحمل في طياتها الكثير من الأخبار المزيفة والمغلوبة.

الفصل الثاني: تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في
نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 2022 فيفري

تمهيد:

تطرق الباحثان في المحور الثاني من الاستمارة المكون من 24 عبارة إلى استخدام برنامج spss من أجل اختبار فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة أبعاد الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي مرحلة الحراك (22 فيفري 2019) التي يعطيها أفراد العينة تعزى إلى متغيرات: (الجنس، السن، المستوى الأكاديمي) بهدف حساب: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة ت، أنوفا One Away Anova) حيث اعتمد الباحثان على مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس رتب وهي كالتالي:

التوافر	موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد
الدرجة	1	2	3	4	5

المحور الثاني: نتائج الإحصاء الاستدلالي المتعلقة بتقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري
الجدول رقم (11): يوضح اختبارات لمعرفة الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة وبنود تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري، حسب متغير "الجنس".

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	37	50.76	11.092	.127	0.654
أنثى	61	50.51	8.266		

نلاحظ من خلال الجدول التالي الذي يوضح اختبارات لمعرفة الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة وبنود تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري، حسب متغير "الجنس". أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري، تعزى لمتغير "الجنس". لأن مستوى الدلالة المحسوب 0.654 أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05.

وتعزى هذه النتائج حسب اعتقاد الباحث إلى عدة أسباب أبرزها أن أفراد العينة: (طلبة علوم الإعلام والاتصال) لديهم مستويات متشابهة من حيث استجابتهم لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 باختلاف جنسهم، وكذلك بحكم نفس التخصص يجعل أفراد العينة يميزون بما يخدم تخصصهم وما لا يخدم تخصصهم، وأيضا يرجع السبب إلى المحيط الجامعي الذي

يتميز بدرجة من الحرية وتحمل المسؤولية حيث أصبح كلا الجنسين لهم نفس الحظوظ في امتلاك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي وبتالي ألغى المحيط الجامعي الفروق بين الجنسين. وتتشابه نتائج دراستنا مع توصلت إليه دراسة احمد حسن سلمان والتي توصلت إلى أن: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهة أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي وهذا يدل على أن أعضاء هيئة التدريس لديهم مستويات متقاربة جدا إلى حد التماثل".¹

وتتشابه أيضا دراستنا مع ما توصل إليه الباحث عبد الله بن محمد بن بخت صفرار والتي توصلت إلى: " أنه لم يلاحظ فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة على أخرى، وهذا يدل على أن طلبة جامعة السلطان قابوس لديهم مستويات متقاربة جدا إلى حد التماثل من استجاباتهم لدور وشبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لديهم باختلاف نوعهم الاجتماعي".²

¹ أحمد حسن سلمان، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2017.

² عبد الله بن محمد بن بخت صفرار، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2017، ص 95.

الجدول رقم (12): يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي "أنوفا One Away Anova" لمقارنة فروق درجات أفراد العينة وبنود تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري. حسب متغير "السن".

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	169.213	2	84.606	.961	0.386
داخل المجموعات	8360.267	95	88.003		
المجموع	8529.480	97			

نلاحظ من خلال نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "أنوفا One Away Anova" لمقارنة فروق درجات أفراد العينة وبنود تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري، حسب متغير "السن". أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، في درجة تأثير متغير السن على الدرجة الكلية لتقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري، حيث نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب 0.386 أكبر من مستوى الدلالة المعتمد.

وتعزى هذه الأسباب حسب اعتقاد الباحث الى عدة أسباب لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري منها امتلاك كل أفراد العينة لحسابات على هذه المواقع التواصل هو ما ألغى فارق السن وهذا راجع إلى الخصائص التي تتميز بها مواقع التواصل من بينها إتاحة السرعة في نقل المعلومات وتبادل الأخبار والتفاعلية وجعل أفراد العينة في قرية افتراضية واحدة بالرغم من الاختلاف في فارق السن، وكذلك التقارب في المستوى الأكاديمي بالنسبة لمجال التخصص الواحد: (علوم الإعلام و

الاتصال)، بالإضافة إلى الاحتكاك في تبادل الأفكار في المحيط الجامعي أو على مستوى العالم الافتراضي كفتح صفحات مثلا على الفيس بوك لتبادل المعلومات، وإثراء النقاشات.

وتتشابه نتائج دراستنا مع ما توصل إليه ماتوصل إليه الباحث رأفت مهند عبد الرزاق والتي توصلت إلى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي على اختلاف الفئة العمرية".¹

وتختلف نتائج دراستنا مع ما توصل إليه الباحث وسام طایل البشاشة والتي توصلت إلى: "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند دلالة (0.05) في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة الأخبار السياسية لمتغير السن وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية الأكثر من 31 سنة، وكان هناك اختلاف في استجابة طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا باختلاف أعمارهم حول استخدام هذه المواقع وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية 21 سنة إلى 25 سنة".²

وأیضا تختلف نتائج دراستنا مع الباحثة حنان بنت شعشوع الشهري والتي تولت إلى: "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند دلالة (0.05) بين متغير السن وبين استخدامات وطبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات والسلبيات لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك والتويتير".³

¹ رأفت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعة كل من الموصل والأنبار وتكريت، جامعة البترا، الأردن، 2013، ص

² وسام طایل البشاشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعتها الفيس بوك وتوتير نموذجاً دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا أنموذجاً، رسالة ماجستير، تخصص الصحافة والإعلام، جامعة البترا، 2012، ص 80، 81.

³ حنان بنت الشعشوع الشهري، أثر استخدام الشبكات الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتوتير نموذجاً، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، 1434 هـ، ص 83.

الجدول رقم (13): يوضح اختبار تحليلًا لتباين الأحادي "أنوفا One Away Anova" لمقارنة فروق درجات أفراد العينة وبنود تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري، حسب متغير "المستوى التعليمي".

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	36.454	1	36.454	.412	0.522
داخل المجموعات	8493.025	96	88.469		
المجموع	8529.480	97			

نلاحظ من خلال نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "أنوفا One Away Anova" لمقارنة فروق درجات أفراد العينة وبنود تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري، حسب متغير "المستوى العلمي". أنه لا توجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، في درجة تأثير متغير المستوى التعليمي على الدرجة الكلية لتقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري، حيث نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب 0.522 أكبر من مستوى الدلالة المعتمد .

وتعزى هذه الأسباب حسب اعتقاد الباحث الى عدة أسباب منها بحكم انتماء أفراد العين إلى نفس التخصص: (علوم الإعلام والاتصال)، أي أن يتلقون نفس المنهج الأكاديمي وكذلك طبيعة هذا التخصص بإمكان أي طالب درسته وهو لا يحتاج إلى درجة عالية من الذكاء وبتالي كلما زاد المستوى لم يتغير شيء لأن أفراد العينة في السنة الثانية إعلام واتصال يكونوا قد تعلموا الأساسيات في هذا التخصص، وأيضا يرجع السبب إلى مبادئ التي تحدد تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري حسب متغير المستوى التعليمي كذلك يرجع الأمر إلى التعود الدائم إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات والنقاشات بين أفراد العينة .

وتتشابه نتائج دراستنا مع ما توصل إليه الباحث خالد منصر التي توصلت إلى: " أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين استجابات أفراد العينة في تقدير دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري تبعا لمتغير المستوى التعليمي".¹

وتختلف نتائج دراستنا مع توصلت إليه الباحثة أسماء عصام محمد اليوسيف والتي توصلت إلى أن: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لأثر المستوى التعليمي ، وهذا راجع إلى انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للفرد انخفض مستوى استخدامه لهذه المواقع".²

¹ خالد منصر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، رسالة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، جامعة باتنة 1، 2017، ص 268.

² أسماء عصام محمد اليوسيف، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة أربد، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة اليرموك، 2017، ص 91، 92.

نتائج الدراسة الميدانية

نتائج الدراسة الميدانية:

بعد قمنا بمختلف الخطوات المنهجية و الإحصائية لتحليل إجابات المبحوثين حول المعطيات العامة للدراسة التي تدور حول الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الطلبة الجامعيين أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة خميس مليانة، توصلنا إلى النتائج مفادها كالتالي:

النتائج المتعلقة بالمحور الأول: اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 للحصول على المعلومات:

- 1- اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 للحصول على المعلومات.
- 2- موقع فايس بوك من أبرز منصات التشبيك الاجتماعي التي اعتمد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 للحصول على المعلومات.
- 3- مواقع التواصل الاجتماعي تنشر أخبار ومعلومات مغلوطة ومتناقضة.
- 4- أكدت الدراسة أن الذكور يتقصون المعلومات المزيفة عبر وسائل إعلامية أخرى.
- 5- من بين الآثار الناتجة عن تقصي طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة لأحداث ما يعرف بالحراك الشعبي أن المعلومات التي ينشرها مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي غير موثوقة.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري:

- 1- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، في درجة تأثير متغير السن على الدرجة الكلية لتقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري.
- 2- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، في درجة تأثير متغير السن على الدرجة الكلية لتقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري.
- 3- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، في درجة تأثير متغير المستوى التعليمي على الدرجة الكلية لتقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية التي طبقت فيها أداة استمارة الاستبيان على مجتمع البحث المتمثل في طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة "الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الطلبة الجامعيين أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019، دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة " وبعد تحليل البيانات وتفسيرها يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

- 1- من أهم مايمكن الوقوف عنده أن أغلبية الطلبة يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- كما أن نسبة استخدام الفايسبوك من قبل الطلبة أكبر من استخدامهم لباقي المواقع الأخرى،
- 3- يتعرض طلبة علوم الإعلام والاتصال إلى معلومات مفبركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- 4- يعتمد طلبة علوم الإعلام والاتصال على وسائل إعلامية أخرى لتقصي الحقائق
- 5- لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة أبعاد الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك (22 فيفري 2019) التي يعطيها أفراد العينة تعزى إلى متغيرات: الجنس، السن، المستوى الأكاديمي.

خاتمة الدراسة

خاتمة الدراسة:

نظرا لما تحصلنا عليه في الدراسة الميدانية لهذا البحث على أساس اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة على منصات التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي 22 فيفري 2019 للحصول على المعلومات وأنه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة أبعاد الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك التي يعطيها أفراد العينة تعزى إلى متغيرات: الجنس، السن، المستوى الأكاديمي فان مواقع التواصل الاجتماعي تمثل وسيلة اتصالية على الساحة الجزائرية لذا تتزايد أهمية دراسة تأثيرها المباشر والغير المباشر في تفسير اتجاهات وسلوكيات الطلبة الجامعين اتجاه المعلومات المتلقاة عن هذه المواقع خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري، غير ان الإشكال متشعب ومرتبط بمتغيرات لا يمكن حصرها في دراسة واحدة، لهذا نرجو ان تكون هنالك رؤية شاملة ومتكاملة من خلال طرح تساؤلات وصياغة فرضيات أخرى لتكملة البحث في هذا الموضوع في دراسات مستقبلية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم:

- 01- طه أحمد الزبيدي، معجم المصطلحات الإعلامية الدعوة والإعلام الإسلامي، ط 1، دار
النفاثس، عمان، الأردن، 2009.

الكتب:

- 01- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات
الجامعية، الساحة المركزية بن عنكنون، الجزائر.
- 02- أحمد حسن سلمان، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2017.
- 03- أحمد سليمان عودة، فتحي مكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية،
عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته، ب ط، مكتب المنار، عمان، 1987.
- 04- أحمد نوفل، دراسات هادفة للإشاعة، ط 3، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1985.
- 05- أعمال ندوة، أساليب مواجهة الشائعات، ط 1، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض،
2001.
- 06- بضياف سهيلة، الشبكات الاجتماعية الإلكترونية وتشكيل الرأي العام في الجزائر، دراسة في
تمثلات واستخدامات الشباب لشبكة الفاييس بوك، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2018.
- 07- جان نوبل كابفيرير، الشائعات الوسيلة الإعلامية الأقدم في العالم، ط 1، دار الساقبي، بيروت،
لبنان، 2007.
- 08- جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى
الفايسبوك، ط 1، دار البداية للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- 09- حارث عبود و مزهر العاني، الإعلام والمهجرة إلى العصر الرقمي، ط 1، دار مكتبة الحامد للنشر
والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- 10- حازم الحمداني، الإعلام الحربي والعسكري، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- 11- حسين دبي الزويني، الحرب الإعلامية، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- 12- حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط 1، دار أسامة للنشر
والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.

- 13- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية والسياسة على الوطن العربي و العالم، ط 1، دار النفائس للنشر و التوزيع، الأردن، 2013.
- 14- ربيه وهبه، الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي: مصر، المغرب، لبنان، البحرين، ب ط، تحرير مركز الدراسات الوحدة العربية، 2011.
- 15- سعيد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، ط 1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، لبنان، 2017.
- 16- عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، ب ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، شارع الملك حسين عمان، الأردن، 2008.
- 17- عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2008.
- 18- عبد الرحمن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- 19- عبد الرزاق الدليمي، الدعاية والشائعات والرأي العام، ط 2، اليازوري، عمان، الأردن، 2010.
- 20- عبد القادر أحمد العبيد الطيب، فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام دراسة حالة التغيرات السياسية في المجتمعات العربية، ط 1، دار البداية، عمان، الأردن، 2017.
- 21- العبيد الطيب عبد القادر أحمد، فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي العام دراسة حالة التغيرات السياسية في المجتمعات العربية، ب ط، دار البداية، عمان، الأردن، 2017.
- 22- عزام محمد الجويلي، دور وسائل الإعلام في نشر الشائعات، ط 1، دار الناشر مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر، 2014.
- 23- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
- 24- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 1999.
- 25- ماهر عودة الشمايلة وآخرون، تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، ط 1، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2014.

- 26- محمد أبو الحسن الهاشم السيد، الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2002.
- 27- محمد جمال الفار، المعجم الإعلام، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- 28- محمد صادق إسماعيل، الإعلام الأمني والشائعات عبر الشبكات الاجتماعية، ب ط، دار جامعة نابق للنشر، الرياض، السعودية، 2018.
- 29- محمد عارف الزغلول، دراسات إعلامية، ط 1، منشورات أمانة، عمان، 2007.
- 30- محمد عثمان الأمين نوري، تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، ط 1، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، السعودية، 2007.
- 31- محمد مصطفى رفعت، الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، ط 1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
- 32- محمد منير حجاب، الشائعات وطرق مواجهتها، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
- 33- محمود خالد وليد، شبكات التواصل الاجتماعي ودينامكية التغيير في العالم العربي، ط 1، دار مدراك للنشر والتوزيع، 2011.
- 34- مرفث الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، ب ط، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2006.
- 35- مصطفى حسن، بيان في الثورة هوامش سوسيولوجية على متن الربيع العربي، ط 1، دار الأمان، الرباط، 2012.
- 36- مولود زايد الطبيب، علم الاجتماع السياسي، ط 1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2007.
- 37- هباس الحربي، الشائعات ودور وسائل الإعلام في عصر المعلومات، ب ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015.
- 38- ياسر خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية، ط 1، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2014.

المجلات:

- 01- صفاء عباس عبد العزيز ابراهيم، الإشاعة و أثرها على الفرد و المجتمع، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة السودان المفتوحة، العدد 20، 2019.

- 02- إسماعيل كرازدي، المعارضة السياسية وحركات الاحتجاج اللامؤسسية في العالم العربي، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد 2014.
- 03- رضوان محمود المجالي، أثر الحركات الاحتجاجية في الأردن على الاستقرار السياسي، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد الثاني عشر، 2015.
- 04- سايح فاطمية، دور الفساد المالي والإداري في انبثاق الحراك الشعبي في الجزائر، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 03، 2019.
- 05- يوسف أزر وال، الانتقال الديمقراطي بالدول العربي: المضمون، الأسباب، عوامل النجاح والفشل، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 03، 2019.
- 06- مشتاق طلب فاضل، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي، مجلة تكريت للعلوم السياسية، العدد 12، جامعة عمان الأهلية، 2018.
- 07- وديع محمد العز عزي، الإشاعات وشبكات التواصل الاجتماعي المخاطر وسبل المواجهة، مجلة الإعلام والعلوم الاجتماعية للأبحاث التخصصية، العدد 03، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، أكتوبر 2016.
- 08- نور الهدى عبادة وطيب شريفة، الحراك الشعبي العربي والوسائط الاتصالية والإعلامية الجديدة: حدود العلاقة؟، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 06، 2019.
- 09- أحلام صارة مقدم وبن حوى مصطفى، 22 فبراير.. الحراك الشعبي في الجزائر (الأسباب والتحديات)، مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل، المجلد الثاني، العدد السادس، 2019.

المذكرات:

- 01- أسماء عصام محمد اليوسيف، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة أربد، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة اليرموك، 2017.
- 02- أكرم عيساوي، اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال جامعة تبسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، 2016.
- 03- جيدور حاج بشير، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحول الديمقراطي في الدول العربية، دراسة مقارنة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017.

- 04- حنان بنت الشعشوع الشهري، أثر استخدام الشبكات الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفاييس بوك وتوتير نموذجاً، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، 2013.
- 05- خالد منصر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، رسالة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، جامعة باتنة 1، 2017.
- 06- خليدة سافر وعائشة بطاهر، أثر الأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الرأي العام، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، جامعة ورقلة، 2019.
- 07- رأفت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعة كل من الموصل والأنبار وتكريت، جامعة البترا، الأردن، 2013.
- 08- رشيدة فاريش و نورة قاوش، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الالكترونية في وسط المراهقين، دراسة ميدانية بثانوية مولاي كريم بلقاسم بولاية البويرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال ومجتمع، جامعة البويرة، 2018.
- 09- سلمان أحمد حسن، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2017.
- 10- سمير محمد الدريلمي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة الساسية للمرأة في فلسطين، أطروحة لنيل درجة الماجستير في برنامج دراسات الشرق الأوسط، جامعة الأزهر، غزة، 2014.
- 11- صفاء بوقلول ومريم بوحلمة، دور الفاييسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي بأم البواقي، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة أم البواقي، 2016.
- 12- عبد الله بن محمد بن بخيت صفرار، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2017.

- 13- مصنوعة سميرة، دراسة سويسيو ثقافية لظاهرة الإشاعة وعلاقتها بالمحيط الطلابي، دراسة ميدانية بكليات ملحقة بوزريعة بالعاصمة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2008.
- 14- وسام طایل البشابشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعتها الفاييس بوك وتوتير نموذجاً دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا أنموذجاً، رسالة ماجستير، تخصص الصحافة والإعلام، جامعة البترا، 2012.

المواقع الإلكترونية:

- 01- سعد الدين بوطبال و فاطيمة بن خليفة، ورقة بحثية تحت عنوان: حرية التعبير في المجتمع الجزائري بين معوقات النظام الاجتماعي وإمكانات مواقع التواصل الاجتماعي، 2019، ص 752، Route Educational & Social science Journal..753

التقارير:

- 01- لوزية آيت حمادوش، الحراك الشعبي في الجزائر بين الانتقال المفروض والانتقال التعاقدى، مركز الجزيرة للدراسات، تقارير 19 مارس 2019.
- 02- نهاد عبد المقصود، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الأسس والمنطلقات، المعهد المصري للدراسات، تقارير 21 نوفمبر 2018.

المؤتمرات:

- 01- صابرين حمدي محمد ضيف الله، ورقة مؤتمر بعنوان: الشائعات سلاح الإرهاب لضرب الاستقرار، جامعة طنطا، كلية الحقوق، المؤتمر العلمي السادس تحت عنوان "القانون والشائعات"، 22، 23، أبريل 2019.

البرامج التلفزيونية:

- 01- فيروز زياني، للقصة بقية، الجزيرة العربية، 2020/04/29، 12:00 سا

الملاحق



جامعة الجيلاي بونعامة بخميس مليانة



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة حول الموضوع:

الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الطلبة الجامعيين أثناء

فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الجيلاي بونعامة خميس

زملائي الطلبة بجامعة خميس مليانة، بعد التحية والتقدير:

تدخل الاستمارة التي بين يديكم في إطار إعداد بحث علمي، لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: اتصال وعلاقات عامة، لذا يرجى تفضلكم بقراءة الاستبيان والإجابة على أسئلتها المتعلقة بموضوع الدراسة بموضع علامة (X) في خانة الإجابة المناسبة وتعهدهم لكم أن المعلومات التي ستدلون بها ستحظى بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

مساعدتكم دعم لنا وللبحث العلمي نشكركم مسبقا على كرم المساعدة

إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة:

د. طالب كيهول

شيشوب كمال

عيسي حنان

العام الجامعي: 2019-2020

المحور الأول: اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 للحصول على المعلومات.

1- خلال ما يعرف بالحراك الشعبي الجزائري، ماهي مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتمدت عليها في تقصي المعلومات؟

انستغرام الوات ساب تويتر فيسبوك
 يوتيوب

موقع آخر أذكره

2- ماهي الأسباب التي جعلتك ترتب مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى دون غيرها في الحصول على المعلومات خلال ما يعرف بالحراك الشعبي الجزائري؟

تحقيق السبق الإعلامي في تغطية الأحداث
 استقلاليتها في معالجة الأخبار
 مدعمة بالصوت والصورة والفيديو للأحداث
 تمكن التواصل بين مختلف أطراف المجتمع
 تقدم دعما للمحادثات التفاعلية بين أفراد المجموعات
 عدم خدمتها للأجندات الخارجية

أخرى أذكرها.....

3- خلال اعتمادك على موقع تواصل اجتماعي هل لاحظت تناقضا في نشر المعلومات أثناء ما يعرف بالحراك الشعبي؟

نادرا دائما أحيانا

4- في حلة إجابتك ب أحيانا أو دائما هل كنت تعتمد على وسائل إعلامية أخرى لتقصي المعلومات أثناء مايعرف بالحراك الشعبي؟

أحيانا دائما

5- في حالة إجابتك ب دائما ماهي الأسباب التي تدفعك للاعتماد على وسائل أخرى لتقصي الأخبار أثناء مايعرف بالحراك الشعبي؟

إخفاء الحقائق أو تزيفها

الانحياز للخطاب السياسي

افتقار للمعالجة المعمقة

أخرى اذكرها

6- هل أثر اختيارك لموقع تواصل اجتماعي معين أثناء تقصيك للمعلومات لأحداث مايعرف بالحراك الشعبي على بنائك للتحقائق على الموضوع؟

نعم لا

7- إذا كانت إجابتك بنعم فماهي الآثار الناتجة عن ذلك؟

غياب المعايير والأخلاقيات في المضامين التي تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي

المعلومات التي ينشرها مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي غير موثوقة

أخرى أذكرها

المحور الثاني: تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري .

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد
01	تحتل مواقع التواصل الاجتماعي مكانة قوية لدى مستخدميها أثناء الحراك الشعبي الجزائري					
02	سببت مواقع التواصل الاجتماعي اضطرابات نفسية مثل القلق والتعصب ... للطلاب الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري					
03	تحظى مواقع التواصل الاجتماعي بأهمية كبيرة لدى الطلاب الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري					
04	اختلفت المعلومات المنشورة حول حدث معين في مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الحراك الشعبي الجزائري					
05	تجذب مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات للكثير من الطلاب الجامعيين أثناء الحراك الشعبي الجزائري					
06	ركز مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على معلومات مغلوبة لاستشارة متلقيها أثناء الحراك الشعبي الجزائري					
07	قدمت مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها المعلومات في وقتها أثناء الحراك الشعبي الجزائري					
08	اعتمد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على مصادر غير رسمية في نشر المعلومات					

					أثناء الحراك الشعبي الجزائري
					09 قدمت مواقع التواصل الاجتماعي معلومات مهمة لمستخدميها أثناء الحراك الشعبي الجزائري
					10 اعتمد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات أثناء الحراك الشعبي الجزائري
					11 تروج مواقع التواصل الاجتماعي معلومات موثوقة وصادقة أثناء الحراك الشعبي الجزائري
					12 تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات مثل الصور والفيديوهات ... عن الآخرين أثناء الحراك الشعبي الجزائري
					13 تحظى مناقشات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالاحترام المتبادل وتقبل رأي الآخر أثناء الحراك الشعبي الجزائري
					14 استخدمت مواقع التواصل الاجتماعي لإثارة لرأي العام أثناء الحراك الشعبي الجزائري
					15 لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر الوعي أثناء الحراك الشعبي الجزائري
					16 اعتمد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على معلومات مفبركة والتي ثبتت عدم صحتها لاحقا أثناء الحراك الشعبي الجزائري
					17 تتيح مواقع التواصل الاجتماعي خاصية التفاعل بين مستخدميها للتعبير والرد على المنشورات أثناء الحراك الشعبي الجزائري
					18 تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتشويه سلمية الحراك الشعبي الجزائري
					استطاع بعض مستخدمي مواقع التواصل

					19	الاجتماعي كقوة مضادة لكشف حقائق الشائعات المنشورة أثناء الحراك الشعبي الجزائري
					20	سوء فهم المعلومات المنشورة حول الحراك الشعبي الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي يخلق البلبلة لدى مستخدميها
					21	ساعدت التغطية المباشرة من طرف مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للحراك الشعبي الجزائري في تقليص فرص نشر الشائعات
					22	التسرع في الحكم على المعلومات المنشورة حول الحراك الشعبي الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى ردود أفعال متعصبة من طرف مستخدميها
					23	ساعد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في تفادي تكرار نفس أخطاء المظاهرات السابقة بالنصح والإرشاد ... أثناء الحراك الشعبي الجزائري
					24	استغلال بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بعض الأحداث أثناء الحراك الشعبي الجزائري لتفرقة بين الشعب الجزائري

البيانات الشخصية:

الجنس

ذكر أنثى

السن من 18 إلى 22 من 23 إلى 25 30 فما فوق

المستوى الأكاديمي ليسانس ماجستير دكتوراه

الملحق رقم 01: جدول يوضح عدد أفراد مجتمع البحث: (طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة خميس مليانة).

ماستر 2		ماستر 1		سنة ليسانس		سنة ليسانس	المستوى
وسائط جديدة	اتصال وعلاقات عامة	وسائط جديدة	اتصال وعلاقات عامة	إعلام	اتصال	إعلام	التخصص
37	128	36	197	34	266	305	العدد
1003							المجموع

الملحق رقم 02: جدول يوضح عدد العينة المختارة من مجتمع البحث: (طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة خميس مليانة).

المستوى		سنة ثانية ليسانس		سنة ثالثة ليسانس		ماستر 1		ماستر 2		دكتوراه
التخصص	إعلام	اتصال	إعلام	اتصال	إعلام	اتصال	إعلام	اتصال	إعلام	التخصص
العدد	30	27	3	19	4	12	4	3	3	العدد
المجموع	105									

الملحق رقم 03: يمثل الأستاذة المحكمين

اسم ولقب الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة	تاريخ التحكيم
نصر الدين بويحي	محاضر أ	جامعة خميس مليانة	2020/03/04
ريم الفول	محاضرة ب	جامعة خميس مليانة	2020/03/01
قوطل كنزة	دكتوراه	جامعة خميس مليانة	2020/02/29
عجال آسية	دكتوراه	جامعة خميس مليانة	2020/02/27

الملحق 04: تفريغ spss خاص بالفرضيات للمحور الثاني من الاستمارة.

GET

FILE='E:\كمال شيشوب.sav'.

DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.

FREQUENCIES VARIABLES=الجنس

/ORDER=ANALYSIS.

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue		22-JUN-2020 13:13:02
Commentaires		
Entrée	Données	E:\كمال شيشوب.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	98
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=الجنس /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.03

[Jeu_de_données1] E:\كمال شبشوب.sav

Statistiques

الجنس

N	Valide	98
	Manquant	0

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	37	37.8	37.8	37.8
أنثى	61	62.2	62.2	100.0
Total	98	100.0	100.0	

FREQUENCIES VARIABLES=السن

/ORDER=ANALYSIS.

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue		22-JUN-2020 13:13:24
Commentaires		
Entrée	Données	E:\كمال شيشوب.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	98
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=السن /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.03

Statistiques

السن

N	Valide	98
	Manquant	0

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 18 إلى 22	48	49.0	49.0	49.0
	من 23 إلى 25	45	45.9	45.9	94.9
	فما فوق 30	5	5.1	5.1	100.0
Total		98	100.0	100.0	

FREQUENCIES VARIABLES=المستوياتالتعليمي

/ORDER=ANALYSIS.

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue		22-JUN-2020 13:13:43
Commentaires		
Entrée	Données	E:\كمال شيشوب.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	98
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=المستوياتالتعليمي /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.02

Statistiques

المستوى التعليمي

N	Valide	98
	Manquant	0

المستوى التعليمي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ليسانس	60	61.2	61.2	61.2
ماستر	38	38.8	38.8	100.0
Total	98	100.0	100.0	

قائمة المحتويات :

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة:
	مفتاح الرموز
	خطة الدراسة
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ-ب-ج	مقدمة الدراسة
	الإطار المنهجي للدراسة
22	تمهيد
23	مشكلة الدراسة
24	تساؤلات الدراسة
24	أهمية الدراسة
25	أهداف الدراسة
26-25	أسباب اختيار الموضوع
27-26	منهج الدراسة
28-27	مجال الدراسة
29-28	مجتمع وعينة الدراسة
31-29	أدوات الدراسة
36-31	المدخل النظري للدراسة
38-36	مصطلحات الدراسة
45-38	الدراسات السابقة

45	الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الإطار النظري للدراسة
	الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للشائعات.
49	تمهيد
50	المبحث الأول: ماهية الشائعات
51-50	المطلب الأول: مفهوم الشائعات
51	المطلب الثاني: تاريخ الشائعات
55 - 52	المطلب الثالث: أهداف وأساليب نشر الشائعات
57-55	المطلب الرابع: أنواع وخصائص الشائعات
58	المبحث الثاني: مراحل الشائعات وكيفية التصدي لها
60-58	المطلب الأول: دوافع الشائعات
61-60	المطلب الثاني: مراحل نقل الشائعات
62-61	المطلب الثالث: جمهور ووظائف الشائعات
63-62	المطلب الرابع: كيفية مواجهة الشائعات
63	خلاصة
	الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي
66	تمهيد
67	المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
68-67	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
69	المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن مواقع التواصل الاجتماعي
70	المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
72-71	المطلب الرابع: أشكال مواقع التواصل الاجتماعي
74-73	المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي وحركات التغيير في العالم العربي

75-74	المطلب الأول: منصات التشبيك الاجتماعي والتغيير
75-74	المطلب الثاني: بروز مواقع التواصل الاجتماعي في ظل الأوضاع الراهنة
77-75	المطلب الثالث: الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي
79-77	المطلب الرابع: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي
79	خلاصة
الفصل الأول: مدخل مفاهيمي لحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019	
82	تمهيد
83	المبحث الأول: ماهية الحراك الشعبي
83	المطلب الأول: مفهوم الحراك الشعبي الجزائري
85-84	المطلب الثاني: إشكالية و مسمياته الحراك الشعبي الجزائري
86-85	المطلب الثالث: مطالب الحراك الشعبي الجزائري
88-86	المطلب الرابع: خصائص الحراك الشعبي الجزائري
88	خلاصة
الإطار التطبيقي للدراسة	
91	تمهيد
95-92	البيانات الشخصية
96	الفصل الأول: اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال مرحلة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري 2019 للحصول على المعلومات
97	تمهيد
106	الفصل الثاني: تقييم أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات أثناء فترة الحراك الشعبي الجزائري 22 فيفري
107	تمهيد
116-115	نتائج الدراسة الميدانية

117	نتائج العامة
119	خاتمة الدراسة
126-121	قائمة المصادر المراجع
	الملاحق